



Poetic Citations and their Role in Justifying Quran Recitation Modes in Ibn Zanjala's *Hujjat Al-Qira'at*:
A Case Study of Al-Baqarah and Aal 'Imran Surahs

Dr. Mahmoud Bin Kabir Bin Isa *

mkaber@ksu.edu.sa

Abstract:

This study aims to identify the poetic examples in Ibn Zanjala's *Hujjat Al-Qira'at* - one of the earliest works on linguistic justification of Quran recitation modes – highlighting the role of poetic evidence as a cornerstone discipline serving the Quran text, elucidating its semantics, and tracing these evidences to their classical Arabic sources while attributing them to their respective poets. Focusing on Al- Baqarah and Aal Ilmran surahs, the descriptive-analytical methodology was employed. The study is structured into an introduction and two sections. The introduction presents Ibn Zanjala's biography and his methodological approach in *Hujjat Al-Qira'at*. Section one provides a concise overview of *Hujjat Al-Qira'at*. Section two offers an analysis of poetic evidences in the work. The study key findings, includings showed that Ibn Zanjala's reliance on poetic evidence for justifying variant recitation modes is comparable to his use of Quranic and textual traditions and permeates nearly all his discussions of recitation differences. All poetic verses cited in his work are authenticated, widely circulated among early scholars, and free from spurious attribution or obscurity.

Keywords: Poetic Evidence, Justification of Recitation Modes, Evidential Foundations of Readings, Quranic Recitation Modes.

* Associate Professor of Quran Recitation Modes, Department of Quranic Studies, College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.

Cite this article as: Bin Isa, M. B. K. (2025). Poetic Citations and their Role in Justifying Quran Recitation Modes in Ibn Zanjala's *Hujjat Al-Qira'at*: A Case Study of Al-Baqarah and Aal 'Imran Surahs, *Journal of Arts*, 13(3), 644 -676.
<https://doi.org/10.35696/joa.v13i3.2731>

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



الشواهد الشعرية وأثرها في توجيه القراءات عند ابن زنجلة من خلال كتابه حجة القراءات: سورتا البقرة وآل عمران

أنموذجاً

د. محمود بن كابر بن عيسى*

mkaber@ksu.edu.sa

الملخص:

يهدف البحث إلى حصر الشواهد الشعرية في كتاب (حجّة القراءات لابن زنجلة)، إحدى أقدم مدونات التوجيه، إبرازاً لأثر الشاهد الشعري، باعتباره أحد أهم العلوم التي قامت على خدمة النصّ القرآني وإيضاح دلالاته ومعانيه، وتخريجها من مصادرها، ونسبها إلى الشعراء، من خلال دراسة ما في سورتَي البقرة وآل عمران من هذه الشواهد، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، واقتضت طبيعة هذا البحث أن يتكون من: مقدمة، وتمهيد، تضمن ترجمة لابن زنجلة، ومنهجه في كتابه حجة القراءات، ثم مبحثين، تناول المبحث الأول تعريفاً مختصراً بكتاب حجة القراءات، وكُرس المبحث الثاني لدراسة الشواهد الشعرية في كتاب حجة القراءات، وخاتمة تضمنت النتائج التي توصل إليها البحث ومن أهمها: لا يقل اعتماد ابن زنجلة في الاحتجاج بالشواهد الشعرية عن الاحتجاج بالقرآن والأثر، ولا يكاد يُخلّي منه خِلاًفاً قرائياً، كما أن جميع أبيات الشعر المحتج بها في كتابه موثوقة متداولة عند السابقين وبعيدة عن الجهالة والانتحال.

الكلمات المفتاحية: الشاهد الشعري، توجيه القراءة، حجة القراءات، القراءات القرآنية.

* أستاذ القراءات المشارك، قسم الدراسات القرآنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: بن عيسى، م. ب. ك. (2025). الشواهد الشعرية وأثرها في توجيه القراءات عند ابن زنجلة من خلال كتابه حجة القراءات: سورتا البقرة وآل عمران أنموذجاً، مجلة الآداب، 13 (3)، 644-676. <https://doi.org/10.35696/joa.v13i3.2731>

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.



الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة والسلام الأتمّان الأكملان على خير خلق الله أجمعين، وعلى آل بيته وصحابته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين؛ أمّا بعد:

فإنّ الشعر العربيّ يُعدُّ من أهمّ مصادر علم توجيه القراءات؛ ذلك أنّ الغالب الأعمّ ممّن يُعنون بهذا الفنّ عمدتهم في الاستشهاد على ما يقرّره اللغويون والشعراء والنحاة؛ لكون هذه العلوم بمنزلة الشاهد المرضي لديهم عند استدلالهم على القراءات، أو في إثبات شهرتها وجودتها، أو عند الحكم على بعضها بأنّه أفصح من بعضي، أو أكثر أو أقلّ استعمالاً.

ولقد أدرك سلفنا الصالح من العلماء أهمية الشعر في خدمة القراءات القرآنية، فما فتئوا يضمّنون التراث الشعريّ في كتب التوجيه المفردة، أو مباحثه المضمّنة كتب التفسير والإعراب وغيرها، ومن هذه الباب ما يتجلى في كتاب (حجة القراءات لابن زنجلة)؛ فهو أحد أئمة القراءات واللغة الأجلّاء، الذين اكتملت أهليّتهم العلمية، وأسهموا إسهاماً مشرقاً في إشادة صرح عليّ شامخ يجمع بين العلمين؛ حيث يجدّه القارئ كثراً ثرياً بالتفسير واللغة والأدب والنحو.

وحين تبيّن لي أنّ توجيه ابن زنجلة للقراءات يشتمل على جملة وافرة من الشواهد الشعرية، عزمت على جمع هذه المواضع وتصنيفها بحسب ورودها في الكتاب، ودراستها باختصار غير مُخلٍ بالمضمون؛ بحيث يتحقّق في هذا العمل هدفان رئيسان:

- أولاً: تعيين وتسمية الشعراء الذين أهمّ المؤلف نسبة الشواهد الشعرية إليهم، وذلك بعد الرجوع إلى المصادر الموثوقة.
- ثانياً: دراسة التوجيه الذي يورده ابن زنجلة، واستكمال مادّته العلمية.

موضوع البحث، ومشكلته، وأسئلته:

موضوع البحث: دراسة المواضع التي وجّه فيها ابن زنجلة القراءات مُستشهاداً لها بالشعر في كتابه حجة القراءات.

مشكلة البحث:

تدور حول الاستشهاد بالشعر في توجيه القراءات عند ابن زنجلة، وأنه قائم على أبيات شعرية كثيرة غير منسوبة لمعيّن، مما استدعى تحقيق القول فيها بنسبتها لأصحابها، لرفع جهالة قائل كل بيت في هذا الكتاب المهم.

أسئلة البحث:

- (1) ما الشواهد الشعرية التي أوردها ابن زنجلة في كتابه الحجة؟
- (2) من أصحاب الشواهد الشعرية الذين لم يسمّهم ابن زنجلة؟
- (3) ما موقف علماء التوجيه ممّا أورده ابن زنجلة من شواهد الشعرية في توجيه القراءات، عند اقتضاء توجيهه إيضاحاً، أو زيادةً عليه، أو مخالفةً له؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- (1) جمع الشواهد الشعرية التي أوردها ابن زنجلة في كتابه الحجة، وتوثيقها من مصادرها.
- (2) تسمية أصحاب الشواهد الشعرية الذين عبّر عنهم ابن زنجلة بلفظ مُهمّ في كل القرآن.
- (3) بيان موقف علماء التوجيه ممّا أورده ابن زنجلة من شواهد الشعرية في سورتي: البقرة، وآل عمران.



الدراسات السابقة:

بعد البحث، وقفت على العديد من الدراسات التي تناولت أثر الشاهد الشعري في توجيه القراءات، وكانت على قسمين:

الأول: دراسة تناولت الموضوع ذاته، وهي:

- أثر الشاهد الشعري في توجيه القراءات القرآنية في كتاب حجة القراءات لابن زنجلة، للباحث/ راكان هزاع الطراونة، بإشراف الدكتور/ ناصر إبراهيم صالح النعيمي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية-الأردن، 2018م.

وقد تناول الباحث هذا الموضوع بعد المقدمة والتمهيد في ثلاثة فصول؛ الأول: الشاهد الشعري في الدرس النحوي، الثاني: التوجيه اللغوي للشاهد الصرفي، الثالث: التوجيه اللغوي للشاهد النحوي، ولم تهدف دراسته إلى تعيين المَبْهُم من أسماء الشعراء في كل القرآن الكريم، ونسبة الأبيات إلى من له ديوانٌ منهم، أو إلى من سبق ابن زنجلة ونسبها إليهم مصرحاً بأسمائهم، وهذا هو هدف بحثي الذي يتمحور حوله، بينما تمحورت هذه الرسالة حول دلالات شواهد ابن زنجلة على بعض مسائل النحو كالشواهد التي استُئيد بها على قراءة (الرفع - النصب - الجر)، ومسائل الصرف كالقراءات التي استُئيد بها على (المصادر - المشتقات - تصريف الأفعال - تصريف الأسماء) والقراءات الموافقة لها.

وبعد مطالعة الرسالة، تبين اختلافها عن هذا البحث؛ حيث اقتصرْتُ على دراسة أثر الشاهد الشعري في توجيه القراءات لابن زنجلة في كتابه (الحجة) في سورة البقرة وآل عمران فقط، مع التزام النسبة والتعريف بقائل كل بيت استشهد به في كل الكتاب بحسب جميع سور القرآن.

معايير التوجيه الفونولوجي للقراءات السبع عند ابن زنجلة في حجة القراءات للباحثة/ رانية السفرات 2001م، الجامعة الأردنية، وهي دراسة تتصل بجانب مُغايرٍ تماماً لمشكلة البحث، حيث تهدف إلى دراسة الأنظمة الصوتية في بعض أبواب القراءات فقط (كالإبدال والإدغام والإمالة والإتباع الحركي)، وتهتم بالأصوات ووظيفتها في هذه الأبواب، وأنماط لعلاقات بين الكلمات، وليست متعلقة بالشواهد الشعرية من أي جهة.

ابن زنجلة ومنهجه في توجيه القراءات القرآنية، للباحث: محمد عبد الله مهدي عبد الله 2012م. ماليزيا، وهي دراسة تتناول منهجه في التوجيه، وأنه يقوم على عدة أركان كالتوجيه بالمأثور، واللغة، والترجيح وعدمه في مسائل التوجيه، ولم تتقاطع مع البحث نهائياً، بل لم يذكر فيها غير شاهدين شعريين في معرض نقل نصّ ابن زنجلة، ولم يُنسب لقاتلها.

الاحتجاج للقراءات في حجة القراءات للشيخ أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة. للباحث/ علي بن عامر الشهري 1425هـ، وهي دراسة لغوية عميقة جداً، استوعب فيها الباحث ما يتعلق بلغة التوجيه عند ابن زنجلة من خلال (1- الاحتجاج في الأدوات، 2- الاحتجاج في التراكيب، 3- الاحتجاج في المسائل الصرفية) ولم يتقاطع مع بحثي في جزئية رفع الإبهام عن الشعراء الذين أورد ابن زنجلة أبياتهم دون نسبة صريحة، أو يحصرها ملتزماً نسبة الجميع لأصحابها.

الاحتجاج القرآني في توجيه القراءات عند ابن زنجلة في كتابه حجة القراءات (دراسة وتصنيف) لبريك بن سعد القرني، وهو بحث يهدف إلى دراسة الاحتجاج بالقرآن خصوصاً ويرتكز على (1- إحصاء الآيات القرآنية المحتج بها في كتاب الحجة في كافة أبواب القراءات. 2- إظهار أوجه الحجة بالآيات الكريمة في بيان القراءة وتقرير عللها، 3- تصنيف هذه الحجج وترتيبها حسب ما أورد المؤلف تحت قضايا معرفية قرآنية، 4- تبين هذا النهج الاحتجاجي في كتاب الحجة، وتصنيفها على أقسام توضح عمق الاستدلال وأهميته في العلم، وبيان طريقة المؤلف إيراداً لها وتعقيباً لها بتوضيح وبيان) ولم يتعرض للشاهد الشعري وتوجيه القراءات به ونسبته لأصحابه.

الثاني: دراسات تناولت أثر الشاهد الشعري في كتب القراءات غير الحجة لابن زنجلة، ومنها:

- أثر الشاهد الشعري في توجيه القراءات القرآنية في كتاب الحجة للقراءات السبعة، للباحث سليمان عبد الكريم، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الماجستير في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغة، جامعة غرداية- الجزائر، 1436هـ.

قامت هذه الدراسة على تمهيد تناول فيه نبذة مختصرة عن أبي علي وكتاب الحجة للقراء السبعة، وثلاثة فصول: الأول الشاهد الشعري، والثاني علم الاحتجاج، والثالث في الجانب الصوتي والصرفي والمعجمي والنحوي ثم خاتمة تناولت أهم النتائج ومنها: اعتماد أبي علي الفارسي في توجيهاته للقراءات على جانب الأصول النحوية والقواعد الصرفية. وأن كتاب الحجة لأبي علي الفارسي من الإنجازات الهامة في التعليل والتحليل والنحو والصرف والأصوات.

- الشواهد الشعرية في توجيه القراءات الأصولية المتواترة من خلال "كتب توجيه القراءات": جمعاً ودراسة، للباحث الطاهر محمد مارنونا، مجلة تعظيم الوحيين، السعودية، مج (7)، ع (13)، 2023م، 299-359.

تناول الباحث من خلاله الشواهد الشعرية الواردة في كتب توجيه القراءات التي استشهد بها الأئمة للقراءات المتواترة الأصولية ودراستها دراسة تحليلية، وتوصل إلى نتائج أهمها: ظهور وجه الاستشهاد في كثير من الشواهد الشعرية، في حين أن بعضها يحتاج إلى تأمل وإعمال فكر للوصول إلى المراد منها، وأهمية الرجوع إلى دواوين الشعر ومنابعها لاستئصال رواية الشاهد الحقة؛ لوجود اختلاف في بعض الشواهد الموجودة في كتب الاحتجاج والمعاني. الاعتماد كثيراً على أشعار الأعشى وجربير من قبل أهل المعرفة بالتوجيه؛ فقد ظفرت أشعارهما بالنصيب الأكبر من الشواهد، ولعل ذلك يعود إلى أصالتهما وقوتهما وحسن لسانهما، والله تعالى أعلم.

وغيرها من الدراسات التي تناولت الشاهد الشعري في توجيه القراءات، ولكن تضيق صفحات البحث عن ذكرها كاملة.

والفرق بين هذه الدراسات وبين بحثي، أنه تناول (أثر الشاهد الشعري في توجيه القراءات عند ابن زنجلة في كتابه حجة القراءات- البقرة وآل عمران نموذجاً) وتناولت هي مدوناتٍ أخرى لا تتصل بكتاب ابن زنجلة.

منهج البحث:

وقد اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

التمهيد

المطلب الأول: ترجمة ابن زنجلة

تقتضي طبيعة البحوث الأكاديمية الترجمة للأعلام المقصودين بدراسة آثارهم، لكن ابن زنجلة من العلماء الذين ضنّت مصادر ترجمة الأعلام بالتعريف بهم، ولم يوجد من ذلك إلا ما تضمّنته أولى صفحات كتابيه (حجة القراءات) بتحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني، (وتزليل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه) بتحقيق الدكتور/ غانم قدوري الحمد؛ فقد جاء فيهما أنه: أبو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْجَلَةَ الْمَقْرِيُّ.

وَنَبَّهَ الدُّكْتُورُ الْبَحَّاثَةُ الْمُحَقِّقُ / غَانِمُ قُدُّورِي الْحَمْدُ عَلَى وَهْمٍ تَتَابَعِ عَلَيْهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ، حِينَ خَلَطُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ فُقَيْهِ مَالِكِيِّ اسْمِهِ أَبُو زَرْعَةَ، فَقَالَ مَا نَصُّهُ:

(وترجح لديّ أن الذين ترجموا لابن زنجلة قد وقعوا في وهمٍ حين قالوا: إنه كان قاضيًا، وفقهًا مالكيًا، وأول من وقع فيه الأستاذ سعيد الأفغاني حين نقل ترجمة ابن فارس من كتاب (الديباج المذهب)، التي جاء فيها: "روى عنه أبو ذرّ والقاضي أبو زرعة، فقيه مالكي". واستخلص منها أن مؤلف حجة القراءات "مالكي المذهب، وكان قاضيًا". وقال خير الدين الزركلي

متابعاً للأفغاني: "عالم بالقراءات، كان قاضيًا مالكيًا". ويبدو أن الذين ترجموا لابن زنجلة قد وقعوا في خطأين في فهم النص المنقول من كتاب (الديباج المذهب)، وهو: "روى عنه أبو زر، والقاضي أبو زرعة، فقيه مالكي"، وهما:

1. القاضي أبو زرعة ليس عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة مؤلف كتاب (حجة القراءات)، وإنما هو روح بن محمد بن أحمد، القاضي أبو زرعة الرازي، والفقيه الشافعي المتوفى سنة 423هـ، والذي نص أهل التراجم على أنه سَمِعَ من أحمد بن فارس اللغوي، وهذا لا ينفي جلوس ابن زنجلة في مجلس ابن فارس وسماع كتاب الصحابي بقراءة نوح بن أحمد الأديب عليه.
2. عبارة (فقيه مالكي) المقصود بها ابن فارس وليس ابن زنجلة؛ فإن ابن فرحون لم يذكر ابن فارس في كتابه (الديباج المذهب) إلا لأنه فقيه مالكي، وقراءة ترجمة ابن فارس الموجزة فيه تشير إلى ذلك؛ فقد ورد فيها: "أحمد بن زكريا بن فارس اللغوي، أبو الحسين، كان إمامًا... روى عنه أبو زر والقاضي أبو زرعة، فقيه مالكي، وله شرح مختصر المزني". وتتنازع أصحاب تراجم الفقهاء في ابن فارس؛ فترجم له السبكي في طبقات الشافعية، وترجم له ابن فرحون في فقهاء المالكية. وسُرِّ ذلك أن ابن فارس كان فقيهًا شافعيًا، ثم تحول مالكيًا. قال الفُطَي: "كان... فقهًا شافعيًا، وكان يناظر في الفقه، وكان ينصر مذهب مالك بن أنس". ثم تحول في سنواته الأخيرة إلى مذهب الإمام مالك، وكان يقول: دخلتني الحمية لهذا الإمام أن يخلو مثل هذا البلد، يعني مدينة الري، عن مذهبه، وقد وُصف لذلك بالمالكي⁽¹⁾.

المطلب الثاني: منهج ابن زنجلة في كتابه (الحجة)

يمكن اختصار منهج ابن زنجلة في كتابه (الحجة) في وصفه بأنه كان قائمًا على ما يلي:

- توجيه القراءات بحملها على السياق الذي تَرِدُ فيه؛ كقوله: {قَرَأْ اِنَّ كَثِيْرًا} {وَمَا اَللّٰهُ بِغَفِيْلٍ عَمَّا يَّعْمَلُوْنَ} بِاَلْيَاءٍ؛ أَي: وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُ هَؤُلَاءِ الَّذِيْنَ اِقْتَصَبْنَا عَلَيْكُمْ قَصَصِهِمْ اَيُّهَا الْمُسْلِمُوْنَ. وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ بِالتَّاءِ عَلَى الْخَطَابِ، وَحَجَّتِهِمْ قَوْلُهُ قَبْلَهَا: {ثُمَّ قَسَتْ فُلُوْبِكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِيَازَةِ} {البقرة: 74}، {وَمَا اَللّٰهُ بِغَفِيْلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ} {البقرة: 74}².
- توجيه القراءات بإلحاقها بالنظائر في القراءات المتواترة؛ كقوله: {وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ} {مُخْلِصًا} بِكَسْرِ اللَّامِ؛ أَي: اُخْلَصَ هُوَ التَّوْحِيْدَ، فَصَارَ مُخْلِصًا وَجَعَلَ نَفْسَهُ خَالِصَةً فِي طَاعَةِ اللهِ، وَحَجَّتِهِمْ قَوْلُهُ: {مُخْلِصِيْنَ لَهُ اَلْيٰيْنِ} {الأعراف: 29}³.
- توجيه القراءة بنظيرها في القراءات الشاذة؛ كقوله: {وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ} {وَلَا تُسْأَلُ عَنْ اَصْحٰبِ اَلْحٰجِيْمِ} {البقرة: 119} بِرَفْعِ التَّاءِ وَاللَّامِ، وَحَجَّتِهِمْ أَنْ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ {وَلَنْ تُسْأَلَ}⁴.
- توجيه القراءة بكلام المفسرين؛ كقوله: {وَلَا تُقْرَبُوْهُنَّ حَتّٰى يَظْهَرْنَ} {فَاِذَا تَظْهَرْنَ} فَأَتْوَهُنَّ مِنْ حَيْثُ اَمْرُكُمْ اَللّٰهُ اِنَّ اَللّٰهَ جُبُّ اَلتَّوْبِيْنِ وَجِبُّ اَلْمُتَطَهِّرِيْنَ} {البقرة: 222}، قَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَأَبُو بَكْرٍ: {يَطْهَرْنَ} بِتَشْدِيْدِ الطَّاءِ وَالْهَاءِ، وَحَجَّتِهِمْ مَا جَاءَ فِي التَّفْسِيْرِ حَتّٰى يَفْتَسِلْنَ بِالمَاءِ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ اَللّٰهَ اَمَرَ عِبَادَهُ بِاعْتِرَالِهنَّ فِي حَالِ الْحِيْضِ اِلَى اَنْ يَتَطَهَّرْنَ بِالمَاءِ. وَحُجَّةٌ أُخْرٰى، وَهِيَ قَوْلُهُ: {فَاِذَا تَظْهَرْنَ}، قَالُوْا: وَهِيَ عَلَى وَزْنِ تَفَعَّلْنَ، فَيَجِبُ اَنْ يَكُوْنَ لَهَا فِعْلٌ، وَفِعْلُهَا اِنَّمَا هُوَ الْاِغْتِسَالُ؛ لِأَنَّ انْقِطَاعَ الدَّمِ لَيْسَ مِنْ فِعْلِهَا. وَحُجَّةٌ أُخْرٰى اِعْتِبَارًا بِقِرَاءَةِ أَبِي: {حَتّٰى يَتَطَهَّرْنَ}، ثُمَّ اُدْغَمُوا التَّاءَ فِي الطَّاءِ. وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ: {يَطْهَرْنَ} بِتَخْفِيْفِ الطَّاءِ وَضَمِّ الْهَاءِ، وَحَجَّتِهِمْ اَنْ مَعْنٰى ذَلِكَ: حَتّٰى يَنْقَطِعَ الدَّمُ عَنْهنَّ، {فَاِذَا تَظْهَرْنَ}؛ أَي: بِالمَاءِ، قَالُوْا: اِنَّ اَللّٰهَ اَمَرَ عِبَادَهُ بِاعْتِرَالِ النِّسَاءِ فِي الْمَحِيْضِ اِلَى حِيْنَ انْقِطَاعِ دَمِ الْحِيْضِ. قَالَ الرَّجَّاجُ: يَقَالُ: طَهَّرْتَ الْمَرْءَ، وَطَهَّرْتَ؛ اِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ عَنْهَا⁵.
- توجيه القراءات بالحديث النبوي؛ كقوله: {وَمِنْ قَرَأَ:} {عَجِبْتُ} {الصّافات: 12}، فَهُوَ اِخْبَارٌ عَنِ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَحَجَّتِهِمْ مَا رُوِيَ فِي الْحَدِيْثِ: {اِنَّ اَللّٰهَ قَدِ عَجِبَ مِنْ فَتٰى لَا صَبُوَّةَ لَهُ}، وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ: {عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ اِلِكُمْ وَقَتُّوْكُمْ، وَسُرْعَةَ اِجَابَتِهِ اِيَّاكُمْ}⁶.

- توجيه القراءات باختلاف اللغات التي كان يتغاير النطق بها عند العرب؛ كقوله: (قرأ ابن عامر وعاصم: {بِرِّيَوَّةٌ} [البقرة: 265] بفتح الراء، وهي لغة بني تميم، وقرأ الباقر: {بِرِّيَوَّةٌ} بضم الراء، وهي لغة قريش).⁷
- توجيه القراءات باختلاف الأعراب التي وردت بها القراءات؛ كقوله: (قرأ عاصم وابن عامر: {فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ} [البقرة: 284] برفع الراء والباء، على الاستئناف، وحجتهم أن قوله: {إِن تُبَدُّوا} شرط {يُحَاسِبُكُمْ} جزم؛ لأنه جواب، وقد تم الكلام فرفع {فَيَغْفِرُ} {وَيُعَذِّبُ}، على تقدير ضمير فهو يغفر ويعذب، وقرأ الباقر بالجزم فيما، عطف على {يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ}.)⁸
- توجيه القراءة بالشعر، وهو محل هذه الدراسة، ومن أمثلته قوله: (وقرأ حمزة والكسائي: {جَبْرَائِيلُ}، بفتح الجيم والراء مهموزاً، قال الشاعر:

شهِدْنَا فَمَا تَلَقَى لَنَا مِنْ كَتِيبَةٍ مَدَى الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرَائِيلُ أَمَامَهَا)⁹.

وهو في كل ذلك راسخ القَدَم فيما يعرض له من العلم، عالمٌ باختلاف المذاهب القرائية واللغوية والإعرابية النحوية الذي تحتمل القراءات الحمل عليه، ومُلمٌّ بشواهدها، وليس مكتنفياً بمجرد عرض ذلك؛ بل تظهر شخصيته الناقدة إن اقتضى الأمر ذلك؛ كقوله: (وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وأبو بكر: {وَأَرْجُلِكُمْ} [المائدة: 6] خفضاً، عطفاً على الرؤوس، وحجتهم في ذلك ما روي عن ابن عباس أنه قال: الوضوء غسلتان ومسحتان. وقال الشعبي: نزل جِبْرَائِيلُ بالمسح. ألا ترى أنه أهمل ما كان مسحاً، ومسح ما كان غسلًا في التيمم، والصواب من القول ما عليه فقهاء الأمصار؛ أن الغسل هو الواجب نحو الرَجْلَيْنِ. ويجوز أن يكون قوله: {وَأَرْجُلِكُمْ} بالخفض، حملت على العامل الأقرب للجوار، وهي في المعنى للأول، كما يقال: هذا جُحْرٌ ضَبَّ حَرْبٍ؛ فيحمل على الأقرب، وهو في المعنى للأول).¹⁰

المبحث الأول: ضوابط شواهد الشعر في الاستشهاد

لم يكن باب الاستشهاد بالشعر في المجالات العلمية مفتوحاً بلا قيد، بل وضع له العلماء حدوداً تنضبط بها عملية الاستشهاد، بحيث لا يتسرّب إليه الدخيل المُخْتَلَق الذي يستطيعه كلُّ شاعرٍ يهدف لنصرة قولٍ، أو ترحيحه. وهذا ما جعل العلماء يتفاوتون في الإلمام بشواهد الشعر داخل إطارها الزمني المُعْتَبَر، والمُعَوَّل عليه في هذه القضية عند عامة العلماء: امتداد تاريخ الاستشهاد إلى منتصف القرن الثاني الهجري في المدن التي اختلطت فيها العرب بغيرها، وامتداد تاريخ الاستشهاد إلى نهاية القرن الرابع الهجري في البوادي التي حافظ فيها العرب على سمة الانغلاق عن مخالطة غيرهم لهم.⁽¹⁾ فتجدهم جعلوا الشعراء باعتبار صلاحية الاستشهاد أربع طبقات، هي:

1. الجاهليّون.
2. المخضرمون.
3. شعراء صدر الإسلام.
4. المؤلّدون، أو المُحدّثون.⁽²⁾

ولم يختلفوا في الاستشهاد بكل شعر الجاهليّين والمُخْضَرَمِينَ وشعراء صدر الإسلام، مع تحفّظهم على الاستشهاد بشعر المؤلّدين⁽³⁾؛ وبلغ هذا الرِفْضُ منهم مَبْلَغاً أُنْهِمَ فِيهِ مِنْ رِضَى شِعْرِهِمْ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ، كسيبويه والأخفش مثلاً؛ فإنهم حملوا استشهاد سيبويه بشعر بشار محمّل التقية والخوف من هجائه⁽⁴⁾، وهذا يؤكّد مبالغتهم في ضبط الحدود الزمنية لدائرة شواهد الشعر المُعْتَبَرَة عندهم.

المبحث الثاني: الشواهد الشعرية في كتاب (حجة القراءات)

المطلب الأول: الشواهد الشعرية في كتاب (حجة القراءات)- سورة البقرة

1- قال ابن زنجلة: (قرأ أبو عمرو: (إلى بارئكم)، و(بأمركم)، و(ينصركم) بالاختلاس، وحقته في ذلك أنه كره كثرة الحركات في الكلمة الواحدة، وزوي عنه إسكان الهمزة؛ قال الشاعر: إذا اغوججن قلت صاحب قوم). والبيت كاملاً:

إذا اغوججن قلت صاحب قوم بالمدو أمثال السفين العوم

وهو لأبي نخيلة⁽¹¹⁾ كما عزاه له السيرافي⁽¹²⁾، وهذا البيت يورده العلماء شاهداً على إسكان المتحرك تخفيفاً من ثقلتوالي الحركات، فقد سكتت باء (صاحب) مع أن الأصل كسرهما وإثباعها بياء الإضافة، فاستنقل توالي الحركات الثلاثة، فحذفت الياء وسكتت الباء. قال سيبويه⁽¹³⁾: (فسألت من يُنشد هذا البيت من العرب، فزعم أنه يريد صاحبي)⁽¹⁴⁾. ويُستون هذا التخفيف الحركي: حذف الإعراب، وزعموا أنه مختص بضرورة الشعر⁽¹⁵⁾. والواقع لا يصوب ذلك؛ فقد وقع التخفيف الإعرابي بإسكان المتحرك في غير الشعر، ووردت به بعض القراءات، وكفى بذلك شاهداً على السعة في هذا النوع من التخفيف، وعدم تقييده بالضرورة الشعرية.

قال المرندي⁽¹⁶⁾: (وقوله: (وَيُؤَلِّهِنَّ) بإسكان التاء: عبد الرحمن والجوني⁽¹⁷⁾ وابن محيصن⁽¹⁸⁾ ونعيم بن ميسرة⁽¹⁹⁾). وقال العكبري⁽²⁰⁾: ((وَيُؤَلِّهِنَّ): الجمهور على ضمّ التاء، وأسكتها بعض الشُّدَّادِ، ووَجَّهَهَا أنه حَذَفَ الإعراب؛ لأنه شَبَّهَ بالمتصل نحو: عَضْبٍ، وَعَجْرٍ⁽²¹⁾.

2- قال ابن زنجلة: (قرأ ابن كثير: (وأيدناه بروح القدس) [البقرة: 87] بإسكان الدال في جميع القرآن، كأنه استنقل الضمتين، وحقته قول الشاعر:

وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء

هذا البيت من قصيدة قالها شاعر النبي ﷺ حسان بن ثابت، مُجِيباً عنه بها أبا سفيان بن الحارث يوم هجا رسول الله ﷺ⁽²²⁾، والقراء واللغويون عندهم قاعدة في كل ما جاء على هذا الوزن (فعل)، فيجوزون ضمّ ثانيه وإسكانه على وجه التسوية، واستحسانهما؛ لأنهما لغتان متكافئتان، قال أبو عليّ الفارسي⁽²³⁾: (والقدس والقدس: التخفيف والتثقيل فيه حسنان، وكذلك ما كان مثله نحو: العنق والعنق، والطنب والطنب، والحلم والحلم. وحكى أبو الحسن عن عيسى: أطراد الأمرين فيهما)⁽²⁴⁾. وقال سلمة الصحاري⁽²⁵⁾: (والعرب ربما أتبعَت الضمة الضمة، قد قالوا: الرُعْب والرُعْب، وروى ابن الأعرابي⁽²⁶⁾ بيت النابغة:

فَتِلْكَ تُبْلِغُمِي النُّعْمَانَ إِنَّ لَّهُ فَضْلاً عَلَى النَّاسِ فِي الْأَذْنَيْنِ وَالْبُعْدِ

قال: أراد البُعْدَ فَتَقَلَّ، وهو كثير في الشعر والكلام، مثل نُصِبٍ ونُصِبٍ، وسُقْمٍ وسُقْمٍ)⁽²⁷⁾. قال ابن زنجلة: (قرأ حمزة

والكسائي: (جبرئيل)، بفتح الجيم والراء مهموزاً، قال الشاعر:

شَهِدْنَا فَمَا تَلَقَى لَنَا مِنْ كِتَابَةٍ يَدَ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرَيْلُ أَمَامَهَا.

هذا البيت لكعب بن مالك كما عزاه له ابن منظور⁽²⁸⁾، وهذه القراءة جاءت موافقة لما كانت تنطق به قيس وتميم، قال ابن عادل الحنبلي⁽²⁹⁾: (وهي لغة قيس وتميم)⁽³⁰⁾، قال ابن الهائم⁽³¹⁾: (وفيه لغات نظمها ابن مالك⁽³²⁾)، فقال:

جَبْرَيْلُ جَبْرَيْلُ جَبْرَائِيلُ جَبْرَيْلُ وَجَبْرَيْلُ وَجَبْرَائِيلُ وَجَبْرَيْلُ وَجَبْرَائِيلُ⁽³³⁾.

- 3- قال ابن زنجلة: (اعلم أن إبراهيم اسمٌ أعجمي دخل في كلام العرب، والعرب إذا أعربت اسمًا أعجميًا تكلمت فيه بلغاتٍ؛ فمنهم من يقول: إبراهيم، ومنهم من يقول: أبرهم، قال الشاعر:
- نَحْنُ آلُ اللَّهِ فِي بِلْدَتِهِ لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ آبُرْهَمِ).
- هذا البيت لجدِّ النبي ﷺ عبد المطلب بن هاشم⁽³⁴⁾، كما عراه له الحميري⁽³⁵⁾. وقال ابن الجوزي⁽³⁶⁾ في عَدِّ ما جاء فينطِقُه من اللغات: (فأما إبراهيم)؛ فقد تكلمت به العرب على وجوه، قالوا: إبراهيم، وإبراهام، وإبرهم، وإبرهم⁽³⁷⁾.
- قال الفيروزآبادي⁽³⁸⁾: (وإبراهيمُ اسمٌ أعجميٌّ، وفيه لغاتٌ: إبراهيمُ، وإبراهوم، وإبراهمُ، وإبراهم، وأبرهم، وإبرهم، قال عبد المطلب:
- عُدْتُ بِمَا عَادَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَهُوَ قَانِمُ
أَنْفِي لَوَجْهِ الْقُدْسِ عَانٍ رَاغِمٍ مَهْمَا تُجَبَّيْمُنِي فَإِنِّي جَائِمُ
- والجمعُ أباره وأباريه وأبارهه وبَراهِمُ وبَراهيمُ وبَراهمة وبَراه، وتصغيره بُرَيْه، وقيل: أُبَيْرِه، وقيل: بُرَيْهيم. وأكثر المحققين على هذا أنه اسم جامدٌ غير مُشْتَقٍ⁽³⁹⁾.
- 4- قال ابن زنجلة: (قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر⁽⁴⁰⁾: (إن الله بالناس لرؤف) [البقرة: 143] على وزن رَعْف، وحجتهم أن هذا أبلغ في المدح، كما تقول: رجلٌ حَذِقٌ وَيَقِظٌ، للمبالغة. قال الشاعر:
- يَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ حَقًّا كَفَعَلَ الْوَالِدِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ).
- هذا البيت لجرير⁽⁴¹⁾ كما عراه له الجوهرى⁽⁴²⁾ وغيره⁽⁴³⁾، وهذه لغةٌ من عدَّة لغات نطقت بها العربُ هذا الاسمَ، قال ابن القطَّاع الصَّقَلِي⁽⁴⁴⁾: (و"رؤفٌ" رَافَةٌ وَرَافَةٌ وَهِيَ أَرْقُ الرِّحْمَةِ، فهو رُؤُوفٌ، وَرُؤُوفٌ، وَرَيْفٌ وَرَافٌ⁽⁴⁵⁾، وهذه اللغة تُنسب لأهل الحجاز كما قال أبو علي الفارسي: (زعموا أن ذلك الغالب على أهل الحجاز)⁽⁴⁶⁾.
- 5- قال ابن زنجلة: (وقرأ الباقون: {الرَّءُوفُ} على وزن فعول، وحجتهم في ذلك أن أكثر أسماء الله على فَعُولٍ وَفَعِيلٍ، مثل غفورٍ وشكورٍ ورحيمٍ وقديرٍ؛ قال الشاعر:
- نُطِيعُ نَبِيَّنَا وَنُطِيعُ رَبَّنَا هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا زُؤُوفًا).
- هذا البيت لكعب بن مالك كما عراه له أبو بكر الأنباري⁽⁴⁷⁾، وهذه اللغة أكثر شُيوعاً واستعمالاً من سابقتها، كما قال الحافظُ العَلَانِيُّ⁽⁴⁸⁾: (واحتجُّوا بأن فَعُولًا أكثرُ مجيئاً في الصفات، ولم يجرى {فَعَلٌ} إلَّا في القليل)⁽⁴⁹⁾.
- 6- قال ابن زنجلة: (وقرأ الباقون: {فِي السَّلَامِ} بالكسر؛ أي: في الإسلام، وقال قوم: هما لغتان، قال الشاعر:
- أَنَا لِنَبِيِّ سَلَمٍ لِأَهْلِكَ فَاقْبَلِي سَلَمِي).
- هذا البيت لمسعدة بن البختري⁽⁵⁰⁾ في محبوبته نائلة بنت عمر بن يزيد الأسدي، قال أبو الفرج الأصفهاني⁽⁵¹⁾: (كان مسعدةً بنالبختري بن المغيرة بن أبي صُفرة، يُشَبِّبُ بنائلة بنت عمر بن يزيد الأسدي أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم، وكان أبوها سيداً شريفاً، وكان على شَرِطِ العراق من قبل الحجاج⁽⁵²⁾، وفيها يقول:
- أَنَا لِنَبِيِّ سَلَمٍ لِأَهْلِكَ فَاقْبَلِي سَلَمِي⁽⁵³⁾).
- والسَّلَمُ لغةٌ في السلام، قال أبو المظفر السمعاني⁽⁵⁴⁾: (قيل: إن السَّلَمَ والسَّلَامَ بمعنَى واحد، كالجِل والحلال، والجِرْم والحرام)⁽⁵⁵⁾. وقال البغوي⁽⁵⁶⁾: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ، هَكَذَا قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةٌ: أَيِ الْمَعَادَةِ،

وهو قول: لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله. وقرأ الآخرون: (السَّلَم)، وهو السلام الذي هو تحيةُ المسلمين؛ لأنه كان قد سَلَّمَ عليهم، وقيل: السَّلَمُ والسَّلَامُ واحدٌ؛ أي: لا تقولوا لمن سَلَّمَ عليكم لست مؤمناً⁽⁵⁷⁾.

7- قال ابن زنجلة: (وقرأ الباقون: {لَمْ يَتَسَنَّهْ} بإثبات الهاء في الوصل: أي: لم تأت عليه السنون؛ فإهاء لام الفعل، وسكوئها علامة جزم الفعل، وحجتهم أن العرب تقول: (سَأَنْتُ مُسَانَهَةً)، وفي التصغير سُنَهَةٌ؛ فلماذا أثبتوا الهاء في الوصل؛ لأنها لام الفعل، قال الشاعر:

فليسست بسنهاء ولا رُجبيَّةٍ ولكن عرايا في السنين الجوائح).

هذا البيت لسويد بن الصامت⁽⁵⁸⁾ كما عزا له أبو عبيد البكري⁽⁵⁹⁾، فإنه قال: (وهذا الشعر لسويد بن الصامت، وقد نُسب إلى أحيحة بن الجلاح⁽⁶⁰⁾ والأول أثبت. ولقي سويد رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز وعرض عليه الإسلام، وزعم قومه أنه أسلم، ومات قبل الهجرة وهو شيخ كبير، قال:

أدينُ وما دَينِي عليكم بمغرمٍ ولكن على الثُّمِّ الجِلَادِ القَرَاوِجِ
على كلِّ خوار كأنَّ جنودها طليين بَقَارٍ أو بَحْمَاءَ مَائِحِ
ليسست بسنهاء ولا رُجبيَّةٍ وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الجَّوَائِحِ⁽⁶¹⁾.

والمُسانَهَةُ كالمُشَاهِرَةِ، طريقتان في المعاملات محدَّدة بأجل عند الفقهاء، وقد عرَّفها الخليل بقوله: (والمُسانَهَةُ: المُعامَلَةُ سنَةً بسنة، وثلاث سنوات، وقال الله عز وجل: {لَمْ يَتَسَنَّهْ} [البقرة: 259]، ومن جعل حذف السنَّةِ أوًا قرأ: «لم يَتَسَنَّ»؛ ومنه: سائنته مُسانَةً، وإثبات الهاء أصوب⁽⁶²⁾. ولكنَّ اللفظ هنا ليس مُرادًا به المُعامَلَةُ، ولكن المراد مرور السنَّةِ على الطعام والشراب بلا تغيُّر؛ فقد سأل نافع بن الأزرق⁽⁶³⁾ ابن عباسٍ فقال: (يا ابن عباس: أخبني عن قول الله عزَّ وجلَّ: {وَشَرَّابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ}؛ قال: لم تُغيِّره السنون عن حاله؛ لأنه كان وُضع في دِنِّ العَصِيرِ ليُبَلَّ به الخبز، فأماتته الله مائة عام، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ الشاعرَ وهو يقول:

طَابَ مِنْهُ الطُّعْمُ وَالرِّيحُ مَعًا لَنْ تَرَاهُ يَتَغَيَّرُ مِنْ أَسْنٍ⁽⁶⁴⁾.

المطلب الثاني: الشواهد الشعرية في كتاب (حجة القراءات) - سورة آل عمران

8- قال ابن زنجلة: (قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر: (يخرج الحي من الميِّتِ ويخرج الميِّت من الحي) [يونس: 31] بالتخفيف حيث كان، وقرأ الباقون بالتشديد، أصل الكلمة (مَيَّوتٌ) على (فَيُعَل)، فقلبوها الواو ياءً؛ للياء التي قبلها فصارت (مبيئًا)، فمن قرأ بالتخفيف فإنه استثقل تشديد الياء مع كسرهما فأسكها فصارت (مَيَّتًا)، وزنه (فَيْلٌ)، ومن قرأ بالتشديد فإن التشديد هو الأصل؛ وذلك أنه في الأصل (مَيَّوتٌ)، فاستثقلوا كسرة الواو بعد الياء فقلبوها ياءً؛ للياء التي قبلها، ثم أدمغوا الساكنة في الثاني فصارتا ياءً مشدَّدة، واعلم أنهما لغتان معروفتان، قال الشاعر:

ليس من مات فاستراح بميِّتٍ إنما الميِّتُ مَيِّتٌ الأحياء).

هذا البيت للشاعر الجاهلي عدي ابن الرعلاء⁽⁶⁵⁾ كما عزا له أبو هلال العسكري⁽⁶⁶⁾، وبعضُ العلماء يُفَرِّق بين اللغتين في الاستعمال، فيجعل التخفيف لمن مات حقيقةً، والتثقيل لما لم يمُت؛ قال العيني⁽⁶⁷⁾: (وقيل بالتخفيف لما مات، وبالتشديد لما لم يمُت بَعْدُ).⁶⁸ وذهب بعضهم إلى أنهما سواءٌ، لا فرق بينهما في المعنى، قال أبو القاسم الزجاجي⁽⁶⁹⁾: (وأما «مَيِّتٌ»: فإنما هو تخفيف «مَيِّتٌ»، كما قيل: «هَيِّنٌ»، و«هَيِّنٌ»، و«طَيِّبٌ»، و«طَيِّبٌ»⁽⁷⁰⁾).

9- قال ابن زنجلة: {وَكَايْنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [آل عمران:

146]، قرأ ابن كثير: (كائن من نبي) على وزن (كاعن)، وحجته قول الشاعر:

وكائِنُ بالأبَاطِحِ مَن صَدِيقِي يرانِي لو أُصِيبْتُ هو المصَابَا.

وقرأ الباقون: {وَكَايْنٍ}، على وزن (كعَيْن)، وحجته قول الشاعر: كَايْنٍ فِي المَعَاشِرِ مَن أَنَا سِ=أخوهم فوقهم وهم كِرَامُ البيت الأول لجرير كما عازه له صدر الدين البصري⁽⁷¹⁾ في الحماسة⁽⁷²⁾، والبيت الثاني للكميته⁽⁷³⁾ كما في ديوانه⁽⁷⁴⁾، وهما لغتان؛ قال بيان الحق النيسابوري⁽⁷⁵⁾: ((وكاين) فيها أربع لغات: كَايْنٍ، وكَايْنٍ بوزن كاعن، وكَايْنٍ الهمزة بعد الكاف وزن كعِين، وكَايْنٍ فِي وزن كعِين، وأصل كلمة كَايْنٍ فِي معنى "كم"، وزعم يونس⁽⁷⁶⁾ فِي (كائن) إِلَى أنه فاعل من الكون، ولو كان كذلك لَأُعْرِبَ⁽⁷⁷⁾).

10- قال ابن زنجلة: (وَأَمَّا مَن قَرَأَ {مِثْمٌ} [آل عمران: 157] بالكسر له حُجَّتَانِ؛ إحداهما: ذكرها الخليل، قال: يقال: مِثْمٌ

تموت ودمت تدوم، فِعِلْ يَفْعُلْ مِثْلَ فِضْلٍ يَفْضُلُ، قال الشاعر:

وَمَا مَرَّ مَن عَيْشِي ذَكَرْتُ وَمَا فَضِّلُ

وكان الأصل عنده (موت) على (فعل)، ثم استثقل الكسرة على الواو، فنقلت إلى الميم فصارت (موت)، ثم حذفت الواو لما اتصلت بها تاء المتكلم؛ لاجتماع الساكنين، فصارت (مِثْمٌ)، فهذا في المعتلِّ، وفضل يفضل في الصحيح. والثانية: قال الفراء⁽⁷⁸⁾: مِثْمٌ مَأْخُوذَةٌ مِّنْ يَمَاتٍ، عَلَى فِعِلْ يَفْعُلْ، مِثْلَ سَمِعَ يَسْمَعُ، وَكَانَ الْأَصْلُ يَمُوتُ، ثُمَّ نَقَلُوا فَتَحَةَ الْوَاوِ إِلَى الْمِيمِ، وَقَبِلُوا الْوَاوِ أَلْفًا؛ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ (مِمَاتٍ)، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَجِئْ يِمَاتُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَالْعَرَبُ قَدْ تَسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةَ بِلَفْظِ مَا، وَلَا تَقِيسَ مَا تَصَرَّفَ مِنْهَا عَلَى ذَلِكَ الْقِيَاسِ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: رَأَيْتُ، هَمَزْتُهُ فِي الْمَاضِي ثُمَّ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَقَالُوا: تَرَى وَنَرَى، بِغَيْرِ هَمْزٍ، فَخَالَفُوا بَيْنَ لَفْظِ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ، فَكَذَلِكَ خَالَفُوا بَيْنَ لَفْظِ (مِثْمٌ) وَ(تَمُوتُ)، وَلَمْ يَقُولُوا: (مِمَاتُ).

والشطر الذي ذكره ابن زنجلة هنا هو بعض بيت أبي الأسود الدؤلي⁽⁷⁹⁾، وهي ثلاثة أبيات امتدح بها ابن عباس؛

لأنه كان عاملاً على البصرة وكان يكرم أبا الأسود في عمله، فقال فيه:

1 - ذَكَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِبَابِ ابْنِ عَابِرٍ وَمَا مَرَّ مَن عَيْشِي ذَكَرْتُ وَمَا فَضِّلُ

2 - أَمِيرَانِ كَانَا صَاحِبِي كِلَاهُمَا فَكُلًّا جَزَاهُ اللَّهُ عَنِّي بِمَا عَمِلُ

3 - فإِن كَانَ خَيْرًا كَانَ خَيْرًا جَزَاؤُهُ وَإِن كَانَ شَرًّا كَانَ شَرًّا كَمَا قَعَلُ⁽⁸⁰⁾

11- قال ابن زنجلة: (وقرأ الباقون: {وَلَا يَجْسَبْنَ} بالياء، موضع {الَّذِينَ} رفع، و {يَبْخُلُونَ} صلة {الذين}، والمفعول

الأول مصدر محذوف وهو البخل دلَّ {يَبْخُلُونَ} عليه. المعنى: ولا يحسبن الذين يبخلون البخل هو خيراً لهم؛

فحذف المفعول الأول واجتزأ ب {يَبْخُلُونَ} عن البخل، كما يقال: مَنْ صَدَقَ كَانَ خَيْرًا لَهُ، وَمَنْ كَذَبَ كَانَ شَرًّا؛ تَرِيدُ

كَانَ الصَّدَقَ خَيْرًا وَكَانَ الْكَذِبَ شَرًّا. قال الفراء: إنما {هُوَ} عماد، يقال: فأين اسم هذا العماد؟ قيل: مُضْمَرٌ، معناه:

لا يحسبن البخلون البخل هو خيراً لهم. فاكتفى بذكر {يَبْخُلُونَ} من البخل، كما قال الشاعر:

إِذَا نُهِمِي السَّفِيهَةَ جَرَى إِلَيْهِ وَخَالَفَ وَالسَّفِيهَةَ إِلَى خِلَافِ).

وهذا البيت لأبي قيس الأنصاري⁽⁸¹⁾ كما عزاه له أبو الحسن الباقولي⁽⁸²⁾، وهذا الشاهد يورده العلماء في مسألة ضمير الغائب الذي يُفسره ما يُفهم من سياق الكلام؛ فلم يتقدم بفسره ذكرٌ، لكن تقدم ما هو من لفظ المُفسر، وإن لم يكن المُفسر، وهو الضمير العائد على المصدر المفهوم من الفعل أو الصفة؛ فمثال الفعل: الاجتزاء في الآية ب (يبخلون) عن البخل، ومثال الصفة الاجتزاء ب (السفيه) عن السّفه؛ فمُرَاد الشاعر من عود ضمير (إليه) إرادة قصيد (السفه) بذلك؛ لأنه جزء مدلول السفيه.

12- قال ابن زنجلة من قرأ: (والأرحام) [النساء: 1]، فالمعنى: تَسَاءلون به وبالأرحام. وقال أهل التفسير: وهو قوله: أَسَأَلْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ؛ وقد أنكروا هذا وليس بمنكر؛ لأن الأئمة أسندوا قراءتهم إلى النبي صلى الله عليه، وأنكروا أيضاً أن الظاهر لا يُعطف على المضمر المجرور إلا بإظهار الخافض، وليس بمنكر، وإنما المنكر أن يُعطف الظاهر على المضمر الذي لم يجر له ذكرٌ، فتقول: مررتُ به وزيدي، وليس هذا بحسن. فأما أن يتقدم للهاء ذكرٌ؛ فهو حسن، وذلك: عمرؤ مررتُ به وزيدي، فكذلك الهاء في قوله: {تَسَاءَلُونَ بِهِ}، وتقدم ذكرها، وهو قوله: {وَأَتَقُوا اللَّهَ}، ومثله قول الشاعر:

فاليوم أصبحت تهجونا وتشتئنا فاذهب فما بك والأيام من عجب⁽⁸³⁾

13- قرأ حمزة والكسائي: (تسوى) بتخفيف السين وفتح التاء، أسند الفعل إلى الأرض بمعنى الأول، والأصل (تسوى)، ثم حذفوا إحدى التاءين تخفيفاً، مثل {تَسَدَّ كُرُونٌ}. فأما وجه تصيير الفعل للأرض؛ فلأن الكفار إنما تمنوا أن تستوي الأرض بهم؛ إذ شهدت عليهم أعضاؤهم، فيكونوا تراباً كما قال -جل وعز- حكايةً عن الكفار: {وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا} [النبا: 40]، قال: ويجوز أن يراد بالكلام: يودُّ الذين كفروا لو يستون هم بالأرض فيكونوا تراباً من ترابها، ثم يُحوّل الفعل إلى الأرض؛ لأنهم إذا تسووا بها فقد تسوت بهم، فيكون كلُّ صنّفٍ منهما قد استوى بصاحبه. وقد استعملته العرب في كلامها، قال الشاعر:

كأن لـون أرضه سـماؤه⁽⁸⁴⁾

14- الاختيار في الاستثناء إذا كان منفياً، وكان ما بعد (إلا) من جنس ما قبلها؛ فالرفع أولى على البديل، كقولك: ما فيالدار أحدٌ إلا زيدٌ. والنصبُ جائزٌ، فتقول: ما في الدار أحدٌ إلا زيداً. وإذا كان ما بعد (إلا) ليس من جنس ما قبله، فالنصبُ أولى؛ كقولك: ما في الدار أحدٌ إلا حماراً، وما له ابنٌ إلا بنتاً، فنصبه على الاستثناء؛ لأن الحمارة لا يكون من جنس الإنسان، والرفع جائز على البديل، قال الشاعر:

وبلدةٍ ليس بها أنيسٌ إلا اليعـافيـرُ وإلا العـيسُ⁽⁸⁵⁾

15- يجوز أن يُقرأ {وَأَرْجَلُكُمْ} [المائدة: 6] على معنى: واغسلوا؛ لأن قوله: {إِلَى الْكَعْبَيْنِ} دلٌّ على ذلك كما وصفنا، ويُنسَقُ بالغسل على المسح، كما قال الشاعر:

يا ليت بعُلك قد غدا متقلاً سـبيلاً ومُحـاً⁽⁸⁶⁾

16- {وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ} [المائدة: 60]. قرأ حمزة (وعبُد) بضم الباء (الطاغوت) جرّ، يقال: عبُد وعبُد، قال الشاعر:

أبي ليبيئتي إن أمكُم أمـةٌ وإن أبـاكم عبـدُ⁽⁸⁷⁾

- 17- قرأ حمزة وحفص: {فَقَالُوا يَلْبِيتُنَا نُرْدُ وَلَا نُكْذِبُ بِإِيَّتِ رَبِّنَا وَتَكُونُ} {الأنعام: 27} بنصب الباء والنون، جعلاه جوابَ التمني؛ لأن الجواب بالواو يُنصَب كما يُنصَب بالفاء، قال الشاعر:
- لا تُثْنِةَ عَن خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارِءٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا⁽⁸⁸⁾
- 18- {وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ} {الأنعام: 52}. قرأ ابن عامر: {بالغدوة والعشي} بالواو وضم الغين، وحجته في ذلك أنه وجده في المصحف بالواو، فقرأ ذلك إثباتاً للخط، فإن قيل: لِمَ أدخل الألف واللام على المعرفة؟ فالجواب أن العرب تُدْجِل الألف واللام على المعرفة إذا جاوزتها فيه الألف واللام ليزدوج الكلام، كما قال الشاعر:
- رَأَيْتَ الْوَلِيدَ بِنَ الْيَزِيدِ مِبَارَكًا شَدِيدًا بِأَخْنَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ⁽⁸⁹⁾
- 19- {أَتَحْتَجُّونِي فِي اللَّهِ} {الأنعام: 80}. قرأ نافع وابن عامر: {أتحاجوني} بتخفيف النون، وقرأ الباقون: {أَتَحْتَجُّونِي} بالتشديد، الأصل: أتحاجوني، بنونين؛ الأولى علامة الرفع، والثانية مع ياء المتكلم في موضع النصب، فاجتمع حرفان من جنس واحد، فأدغموا الأولى في الثانية، ومثله: {أَفَعَيْرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي} {الزمر: 64}.
- وأما نافع؛ فإنه كره الجمع بين نونين، فحذف إحدى النونين؛ طلباً للتخفيف. وحجته قول الشاعر⁽⁹⁰⁾:
- تَرَاهُ كَالْتَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكًَا يَسُوءُ الْفَالِيَاةَ إِذَا فَلَيْنِي
- 20- {وَكَذَلِكَ رَبِّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُهُمْ} {الأنعام: 137}. قرأ ابن عامر: {وكذلك زين} بضم الزاي، {قتل} بالرفع، {أولادهم} نصب، {شركائهم} بالخفض: {زين} على ما لم يُسَمَّ فاعله، {قتل} اسم ما لم يُسَمَّ فاعله، {أولادهم} نصب بوقوع الفعل عليهم، {شركائهم} جَرَّ بالإضافة على تقدير {قتل شركائهم أولادهم}، ففرق بين المضاف والمضاف إليه، وحجته قول الشاعر⁽⁹¹⁾:
- فَرَجَحْتُهُمْ مَتَمَكَّةً نَجَّ الْقُلُوصَ أَبْيِي مَزَادَهُ
- 21- قرأ عاصم وحمزة {أَرْجَةَ} {الأعراف: 111}، بترك الهمة وسكون الهاء، وحجتهما ذكرها الفراء، قال: إن من العريمن يُسكن الهاء إذا تحرك ما قبلها، فيقول: ضربته ضرباً شديداً، فينزلون الهاء وأصلها الضمة بمنزلة أنتم، وأصل الميم الرفع، ولم يصلوها بواو، والذي يدل على ما قال إنك تردّها إلى الأصل مع المضمر، فتقول: رأيتموه، قال الله تعالى: {فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ} {آل عمران: 143}، فأجزيها الهاء وأصلها الضم مجرى الميم، قال الشاعر:
- فِيصْلِحِ الْيَوْمَ وَيُفْسِدْهُ غَدًا⁽⁹²⁾
- 22- {إِذْ تَسْتَعْثِفُونَ رَبَّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْأَلْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ} {الأنفال: 9}. قرأ نافع {مُردفين} بفتح الدال مفعول بهم؛ أي الله أردفهم، أي بعثهم على آثارهم من تقدمهم. قال أبو عبيد: تأويله أن الله - تبارك وتعالى - أردف المسلمين بهم. وكان مجاهد يفسرها مُمدّين، وهو تحقيق هذا المعنى.
- وقرأ الباقون: {مُردفين} بكسر الدال؛ أي: جاؤوا بعدهم على آثارهم؛ أي ردّفوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، وأردف بمعنى ردّف، قال الشاعر:
- إِذَا الْجَوَازُ أُرْدَفَتِ التُّرَيَّا ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا⁽⁹³⁾

- 23- قال: {حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ} [ص: 32]، يعني الشمس، وهذه أعلامٌ لا يُجهل موضعها، قال الشاعر:
إذا نُهِمِي السَّفِيهَ جَرِي إِلَيْهِ وَخَالَفَ وَالسَّفِيهَ إِلَى خِلاَفِ⁽⁹⁴⁾
فقال: جرى إليه؛ ولم يجرِ ذِكْرُ السَّفِيهِ، ولكن لما ذكر السفية دلَّ على السفه. والسؤال في قصة نوح لم يَجْرِ له ذِكْرٌ،
ولكنه لما ذكر {إِنَّ أَبْنِي مِنْ أَهْلِي} [هود: 45] دلَّ على السؤال.
وقال آخرون -منهم الزجاج-: الهاء كناية عن ابن نوح: أي: إنه ذو عملٍ غير صالح، كما قال الشاعر:
تَرْتَعُ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا اذْكَرْتَ فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارُ⁽⁹⁵⁾
24- قرأ ابن عامر وحمزة وحفص: {كَلَّا لَمَّا} بالتشديد فيها، قال الكسائي: مَنْ شَدَّدَ (إِن) و(لَمَّا)، فالله أعلم بذلك، وليس
لي به علمٌ. وقال الفراء: أما الذين شَدَّدُوا؛ فإنه -والله أعلم- (لَمَّمَا)، ثعلب يروي بكسر الميم لمن أراد (لمن ما
ليوفينهم)، فلما اجتمعت الميمات حُذفت واحدة، فبقيت ثنثان، أُدغمت واحدة في الأخرى كما قال الشاعر:
وَإِنِّي لَمَّمَا أَصْدَرَ الْأَمْرَ وَجْهَهُ إِذَا هُوَ أَعْيَا بِالسَّبِيلِ مَصَادِرُهُ⁽⁹⁶⁾
25- قرأ نافع وابن كثير: (ترتع) بكسر العين؛ أي: يرعى ماشيته، ويرعى المال كما يرعاه الراعي، وهو يفتعل من الرعاية؛
تقول: ارتعى القوم: إذا تحارسوا، ورعى بعضهم بعضاً، وحَفِظَ بعضهم بعضاً. ويقال: رعاك الله؛ أي: حَفِظَكَ.
والأصلُ تَرْتَعِي، فسقطت الياء للجزم؛ لأنه جواب الأمر.
وقرأ الباقر: {يَرْتَعُ} بجزم العين؛ أي: يأكل، يقال: رتعت الإبل، وأنا أَرْتَعُهَا؛ إذا تركتها ترعى كيف شاءت، قال الشاعر:
تَرْتَعُ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا اذْكَرْتَ فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارُ⁽⁹⁷⁾
26- قرأ أهل العراق: {هَيْتَ لَكَ} [يوسف: 23] بفتح الهاء والتاء؛ أي: هَلُمَّ وتعال وأقبل إلى ما أدعوك إليه، وحجتهم قول
الشاعر⁽⁹⁸⁾:
أَبْلُغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا
أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا
27- قرأ أهل المدينة والشام: {هَيْتَ} وهي لغة، وقرأ ابن كثير: (هَيْتُ) بفتح الهاء وضم التاء، وحجته قول الشاعر:
لَيْسَ قَوْمِي بِالْأَبْعَدِينَ إِذَا مَا قَال دَاعٍ مِنَ الْعَشِيرَةِ هَيْتَ
هَمُّ يُجِيبُونَ ذَا هَلُمَّ سِرَاعًا كَالْأَبَابِيْلِ لَا يَغَادِرُ بَيْتَ⁽⁹⁹⁾
28- قرأ ابن كثير: (إنه من يتقي ويصبر) [يوسف: 90] بإثبات الياء، وحجته أن من العرب مَنْ يُجْرِي المَعْتَلَّ مجرى
الصحيح، فيقول: زيد لم يقضي، ويُقَدِّرُ في الياء الحركة، فيحذفها منها، فتبقى الياء ساكنةً للجزم، قال الشاعر:
أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لَاقَتْ لُبُونُ بَنِي زَيْدٍ⁽¹⁰⁰⁾
29- قرأ نافع وعاصم: {رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا} [الحجر: 2] بالتخفيف، وقرأ الباقر بالتشديد. قال الكسائي:
همالفتان، والأصل التشديد؛ لأنك لو صَغَّرْتَ (رب) لقلت: رُبَيْبٌ، فَرَدَّدْتَ إلى أصله. فإن قال قائل: فما موضع (ما)
في (ربما)؟ قيل: فيه وجهان: أحدهما: أن تكون (ما) نائبة عن اسم منكور في موضع جر بمعنى (شيء)، وذلك كقول
الشاعر:

- رَبِّمَا تَكْرَهُ النَّفْسُ مِنْ أَمِّ رَلِهَ فَرْجَةَ كَحَلِّ الْعُقَالِ⁽¹⁰¹⁾
- 30- قرأ حمزة: (وأرسلنا الريح لواقح) [الحجر: 22] بغير ألف، وحجته أن الريح في معنى جمع، ألا ترى أنك تقول: قد جاءت الريح من كل مكان؛ تريد الرياح. وكما تقول: ثوب أخلاق، قال الشاعر:
جاء الشتاء وميصي أخلاق...⁽¹⁰²⁾
- 31- قرأ نافع: (تبشرون) [الحجر: 54] بكسر النون مع التخفيف، والأصل (فيم تبشرونني) كما ذكرنا، فاستثقل النونين فحذف أحدهما وهي الثانية؛ لأن التكرير بها وقع، ولم يحذف الأولى، قال الشاعر في حذف النون:
تراه كالتغام يُعَلُّ مسكًا يسوء الفاليات إذا فليني⁽¹⁰³⁾
- 32- قال تعالى: (وَسَقَلَهُمْ رَبُّهُمْ) [الإنسان: 21]، فمن قرأ بالرفع فإنه يريد: أنا جعلنا في كثيره وإدامته كالتسقى، كقولك: أسقىته نهراً. قال الله تعالى: (وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا) [المرسلات: 27]؛ أي: جعلناه سقى لكم، وأما من فتح النون؛ فإنه لما كان للشفة فتح النون.
وقال آخرون: سقى وأسقى، لغتان، قال الشاعر:
سقى قومي بنبي مجدٍ وأسقى نُمَيْرًا والقبايل من هلال⁽¹⁰⁴⁾
- 33- قرأ ابن عامر: (إن قتلهم كان خطأ كبيرًا) [الإسراء: 31] بفتح الخاء والطاء، وهو ضد الغم، وحجته قوله: (أن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً) [النساء: 92].
قال الزجاج: (خطأ) له تأويلات؛ أحدها: معناه إن قتلهم كان غير صواب، يقال: أخطأ يخطئ إخطاء وخطأً، والخطأ الاسم من هذا المصدر، وقد يكون الخطأ من خطئ يخطئ خطأ؛ إذا لم يصب، مثل: فزع يفزع فزعًا.
قرأ ابن كثير: (خطأ)، بكسر الخاء وفتح الطاء، وهو مصدر خطئ يخطئ خطأً، وخطأ؛ إذا لم يصب، كما تقول: سفد الطائر يسفد سفاذًا.
وقرأ الباقر: (خطئًا) بكسر الخاء وإسكان الطاء، معناه: إثمًا كبيرًا، وهو مصدر ل: خطئ الرجل يخطئ خطئًا، مثل: إثم يأتهم إثمًا، فهو آثم، قال الشاعر:
عبادك يخطئون وأنت رب بكفئك المنايا لا تموت⁽¹⁰⁵⁾
- 34- قرأ حفص: (وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِجِيلِكَ وَرَجْلِكَ) [الإسراء: 64] بكسر الجيم، هذه لغة للعرب، يقال: رجل ورجل، يقول العرب: قصر وقصر، قال الشاعر:
..... أضرب بالسيف وسعد في القصر⁽¹⁰⁶⁾
- 35- قرأ ابن عامر: (وناء بجانبه) [الإسراء: 83]، مثل (ناع)، وهذا على القلب، وتقديره: (فج)، ومثل هذا في القلب قولهم: رأى وزاء، قال الشاعر:
- وكلُّ خليلٍ راءٍ نبي فهو قائلٌ مِن أجلك هذا هامة اليوم أو غد⁽¹⁰⁷⁾
- 36- قرأ ابن عامر: (بالغدوة والعشي) بضم الغين، وقرأ الباقر بالفتح، وحجته: أن غداة نكرة تُعرَّف بالألف واللام، و(غدوة) معرفة، فلا يجوز دخول تعريف على تعريف، كما لا يقال: مررت بالزيد.

وحجة ابن عامر هي أن العرب تدخل الألف واللام على المعرفة إذا جاورت ما فيه الألف واللام؛ ليزدوج الكلام، كما قال الشاعر:

وجدنا الوليدَ بنَ يزيدٍ مباركًا شديدًا بأحناءِ الخلافةِ كاهلُهُ⁽¹⁰⁸⁾.

37- مَنْ قرأ: {لَلْكِنَّا} بإثبات الألف في الوصل، فعلى لغة من قال: أنا قمت، قال الشاعر:

أنا شَيْخُ العَشِيرَةِ فَاغْرُقُونِي حَمِيدًا قَدْ تَدَرَّيْتُ السَّنَامَا⁽¹⁰⁹⁾.

38- قرأ نافع وأبو بكر: (من لُدُنِي عذراً) [الكهف: 76] بإشمام الدال وتخفيف النون، وقرأ الباقون: (من لُدُنِي عُدْرًا) بضم الدال وتشديد النون.

الأصل (لُدُنٌ) بإسكان النون، فإذا أضعفها إلى نفسك زِدَتْ نونًا؛ لَيْسَلَمْ سكون النون الأولى، تقول: لُدُنٌ زَيْدٍ، فَتُسَكِّنُ النونَ، ثم تضيف إلى نفسك فتقول: لُدُنِي، فَتُدْغِمُ النونَ في النون، كما تقول: عَنِي. وَمَنْ خَفَّفَ النونَ كَرِهَ اجْتِمَاعَ النونين، فحذف واحدة وهي الثانية؛ لأنها زائدة، كما حذف من قوله: {تَأْمُرُونِي}، وكما حذف من (قَدْنِي) و(قَدِي)، قال الشاعر:

قَدْنِي مِنْ ذِكْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي

39- قرأ ابن عامر: (وأقربُ رُحْمًا)، بضمِّ الحاء، وحجته قول الشاعر:

وكيف بظلم جارِيَةٍ ومنهما اللَّيْلِينُ وَالرُّحْمُ⁽¹¹⁰⁾.

40- {وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ} [الكهف: 86]. قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر: (في عين حامية) بالألف؛ أي: حارّة، من حَمِيَّتْ تَحَى فِي حَامِيَّةٍ؛ قال تعالى: {تَصَلَّى نَارًا حَامِيَّةً} [الغاشية: 4]؛ أي: حارّة. وحجتهم: ما روي عن أبي ذرٍّ -رحمه الله- قال: كنت رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ وَالشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ هَذِهِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ((إنها تغرب في عين حامية)).

وقرأ الباقون: (في عَيْنِ حَمِيَّةٍ) مهموزًا، فَالْحَمَاءُ الطَّيْنُ الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنُ وَالطَّعْمُ. وحجتهم: ما روي في حديث ذي القَرنَيْنِ؛ أنه رأى مَغِيْبَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ تَغْرِبُ، قال الشاعر:

فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَنَأْطٍ حَزْمِدٍ⁽¹¹¹⁾.

41- قرأ حمزة والكسائي: (مألاً وولُدًا) [الكهف: 39] بضم الواو وسكون اللام جميع ما في هذه السورة وفي الزخرف. وقرأ الباقون بفتح الواو واللام، قال الفراء: هما لغتان، مثل: البُجْلُ والبَجَلُ، والحَزَنُ والحَزَنُ؛ قال الشاعر:

فليتَ فلائنا كان في بطن أُمِّهِ وليتَ فلائنا كان وُلْدَ حِمَارٍ⁽¹¹²⁾.

42- قرأ أبو عمرو: (إن هذين) بالياء؛ لأن تثنية المنصوب والمجرور بالياء في لغة فصحاء العرب، وأبو عمرو مُسْتَعْنِي عن إقامة دليل على صحتها، كما أن القارئ في قول الله جل وعز: {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْفُونَ} [المائدة: 23] مُسْتَعْنِي عن الاحتجاج على مُنَازِعِهِ إن نازعه في صحة قراءته. وقرأ الباقون: {إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَسَلْجَرِينَ} [طه: 63] بالألف، وحجتهم أنها مكتوبة هكذا في الإمام مصحف عثمان، وهذا الحرف في كتاب الله مُشْكِلٌ على أهل اللغة، وقد كَثُرَ اختلافُهم في تفسيره، ونحن نذكر جميع ما قال النحويون:

فحكى أبو عبيدة عن أبي الخطاب -وهو رأس رؤساء الرواة- أنها لغة كنانة، يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد، يقولون: أتاني الزَّيدان، ورأيت الزيدان، ومررت بالزيدان؛ قال الشاعر:

تَزُودُ مَنَّا بَيْنَ أَذْنَاهُ ضَرْبَهُ دَعْتُهُ إِلَى هَابِي التَّرَابِ عَقِيمِ⁽¹¹³⁾

قال الرِّجَّاحُ: وقال النحويون القدماء: ها هنا هاءٌ مُضَمَّرَةٌ، والمعنى: إنه هذان لساحران، كما تقول: إنه زيدٌ منطلق، ثم تقول: إن زيد منطلق. وقال المبرد: أحسنٌ ما قيل في هذا، أن يُجعل (إن) بمعنى (نعم)، المعنى: نعم هذان لساحران، فيكون ابتداءً وخبرًا، قال الشاعر:

وَيَقْأَنَّ شَيْبُ قَدِ عَالًا لَكَ وَقَدْ كَبَّرْتَ فَقَلْتُ إِنَّهُ⁽¹¹⁴⁾

أي: نعم. فإن قيل: اللام لا تدخل بين المبتدأ وخبره، لا يقال: زيد لقائم، فما وجه {هَذَا نِ لَسَّحِرَانِ}؟ الجواب في ذلك: أن من العرب من يُدخل لامَ التوكيد في خبر المبتدأ، فيقول: زيد لأخوك، قال الشاعر:

خَالِي لَأُنْتِ وَقَنْ جَرِيرٌ خَالَهُ يَنْلِ الْعِلَاءَ وَيُكْرِمُ الْأَخْوَالَ⁽¹¹⁵⁾

43- قرأ أبو عمرو: {فاجتمعوا كيدكم} [طه: 64] بوصل الألف وفتح الميم؛ أي: جيئوا بكل كيدٍ تقدرون عليه؛ أي: لاتدعوا منه شيئاً إلا جنتم به، وهو من جمعتُ الشيءَ أَجْمَعُهُ. وحجته: قوله تعالى قبلها: {فَجَمَعَ كَيْدُهُ} [طه: 60].

وقرأ الباقر: {فَأَجْمَعُوا} بقطع الألف وكسر الميم؛ أي: أَحْكُمُوا أمركم، واعزموا عليه، قال الشاعر:

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَتَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ⁽¹¹⁶⁾

44- قرأ ابن عامر: {وَلَا تُسْمِعُ} بالتاء مضمومة، {أَلْصَمُ} نصب؛ أي: أنت يا محمد لا تقدر أن تُسمع الصمَّ، كما قال سبحانه: {وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْأُقْبُورِ} [فاطر: 22]، والصم ها هنا المعرِّضون عمَّا يُتلى عليهم من ذكر الله؛ فهم بمنزلة من لا يسمع، كما قال الشاعر:

أَصَمُّ عَمَّا سَاءَهُ سَمِيعُ⁽¹¹⁷⁾

45- قرأ ابن كثير وأبو عمرو: (تنبت بالدهن) [المؤمنون: 20] بضم التاء، وقرأ الباقر بالفتح، قال الفراء: هما لغتان، يقال: نَبَتَ الشَّجَرُ وَأُنْبِتَ، قال الشاعر:

رَأَيْتَ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بِيوتِهِمْ قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ⁽¹¹⁸⁾

46- قرأ نافع: (أَنْ) خفيفة، (غَضِبَ) بكسر الضاد وفتح الباء، (اللَّهُ) فاعلٌ رُفِعَ: (غَضِبَ) فعلٌ ماضٍ، واسمُ الله رُفِعَ فعله؛ قال سيبويه: ها هنا هاء مضمرة، و(أَنْ) خفيفة من الثقيلة، المعنى: أنه غَضِبَ اللهُ عليها، قال الشاعر: في فِتْيَةٍ كَسُوْفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا أَنْ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَخْفَى وَيَنْتَعِلُ⁽¹¹⁹⁾

47- من قرأ: {الَّتِي} على وزن (اللاعي) فهو القياس على الأصل، وهو جمع (التي) على غير اللفظ. ومن قرأ: (اللاء)، علوزن (اللاع)، فإنه اكتفى بالكسرة على الياء؛ لأن الكسرة تنوب عن الياء، قال الشاعر:

مَنْ اللَّاءِ لَمْ يَحْجُجْنَ يَبْغَيْنَ حَسْبَهُ وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُعْتَلَا⁽¹²⁰⁾

48- قرأ ابن كثير والكسائي وحفص بالألف في الوقف، وبغير الألف في الوصل، وقرأ أبو عمرو وحمزة بغير الألف فيا الوصل والوقف.

حجة من أثبتن في الوصل والوقف هي: أن من العرب من يقف على المنصوب الذي فيه الألف واللام بألف، فيقولون: ضربتُ الرجالَ، وفي الخفض: مررت بالرجلي. وأخرى أهنَّ رؤوس آيات، فَحَسُنَ إثباتُ الألف؛ لأن رأس آية في موضع سكت، وقُطِعَ للفصل بينها وبين الآية التي بعدها، وللتوفيق بين رؤوس الآي، قال الشاعر:

أَقْلَسِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا

قرأ نافع وأبو عمرو: {مُنْسَأْتَهُ} [سبأ: 14] بغير همز، وقرأ الباقر: {مُنْسَأْتَهُ} بهمزة مفتوحة، وقرأ ابن عامر بهمزة ساكنة: الأصل الهمز، وتركه لغةً، والوجهان مستعملان، قال الشاعر في تركه:

إِذَا دَبَّيْتُ عَلَى الْمُنْسَاءِ مِنْ كِبَرٍ فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهْوُ وَالغَزَلُ⁽¹²¹⁾

49- قرأ نافع وابن عامر وابن كثير وحفص: {وَأَنْتَى لَهُمُ اللَّتَاوُشُ} [سبأ: 52] غير مهموز؛ أي: التناول، أي كيفيتناولونه من بُعدٍ وهم لم يتناولوه من قُرب في وقت الاختيار والانتفاع بالإيمان، تقول: نُشْتَتِ تَنْوُشُ، قال الشاعر:

وهي تَنْوُشُ الحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلا

50- قرأ حمزة والكسائي وحفص: {اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمْ} [الصفات: 126] بفتح الهاء والباء على البديل، المعنى: وتذرون الله ربكم، و{رَبُّكُمْ} صفة لله، و{اللَّهُ} نُصِبَ على البديل. وقرأ الباقر: (اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ) بالرفع على الابتداء والخبر، وَحَسُنَ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ؛ لتمام الكلام الأول.

51- {سلام على إيل ياسين} [الصفات: 130]

قرأ نافع وابن عامر: (سلام على آل ياسين) بفتح الألف وكسر اللام، قال ابن عباس: {سَلَّمَ عَلَيَّ إِلَى يَاسِينَ}؛ أي: على آل محمد صلى الله عليه وآله، كما قيل في ياسين: يا محمد، وآل محمد صلى الله عليه وآله، كَلُّ مَنْ آلَ إِلَيْهِ بِحَسَبٍ أَوْ بَقَرَابَةٍ. وقال قوم: آلُ مُحَمَّدٍ كُلُّ مَنْ كَانَ عَلَى دِينِهِ وَمِثْلِهِ، كما قال: {أَدْخَلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} [غافر: 46]، يريد من كان على دينه. وقال صلى الله عليه وآله: آل محمد ((كُلُّ تَقِيٍّ)). وأجمع النحويون على أن (الآل) أصله (أهل)، فقلبوا الهاء همزةً وجعلوها مدَّةً؛ لثلاث تجتمع همزتان.

وقرأ الباقر: {سَلَّمَ عَلَيَّ إِلَى يَاسِينَ} بكسر الألف ساكنة اللام، قال الفراء: إن شِئْتَ ذَهَبْتَ ب (إلياسين) إلى أن تجعله جمعاً، فتجعل أصحابه داخلين في اسمه، كما تقول لقومٍ رئيسهم المهلب: جاءكم المهالبة والمهلبون، تريد المهلب ومن معه، كما تقول: رأيت المحمّدين، تريد محمداً وأمته صلى الله عليه وسلم، قال الشاعر:

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الحُيَيْبِينَ قَدِي⁽¹²²⁾

52- من قرأ: {ءَأْمَنَ} بالتخفيف، فإن معناه: يا من هو قانتٌ؛ والعربُ تنادي بالألف كما تنادي بياء، فتقول: يا زيدُ أَقْبِلْ، وأزيدُ أَقْبِلْ. قال الشاعر:

أَبْنِي لُبَيْتِي لَسْتُ بِمِيْدٍ إِلَّا يَدًا لَيْسَتْ لَهَا عَضُدٌ⁽¹²³⁾

53- قرأ نافع: (قل أغير الله تأمروني أعبد) [الزمر: 64] بالتخفيف، أراد تأمروني، فحذف إحدى النونين للتخفيف، وينبغي أن تكون النون الثانية محذوفة؛ لأن التكرير بها وقع، ولا تُحذف الأولى التي هي علامة الرفع، وقد حذفوا هذه النون، قال الشاعر:

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الخَيْبِينَ قَدِي⁽¹²⁴⁾

54- قرأ نافع: (لحم أخيه ميّتا) [الحجرات: 12] بالتشديد، وقرأ الباقر بالتخفيف، وهما لغتان: الأصل التشديد، ومن خَفَّفَ اسْتَقْلَّ التشديد فحذف الياء، كما قالوا: هَيْنَ لَيْنٍ، وَهَيْنَ لَيْنٍ، قال الشاعر:

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بِمِيْتٍ إِنَّمَا الْمِيْتُ مِيْتُ الأَحْيَاءِ⁽¹²⁵⁾

55- قرأ نافع وابن عامر: (كأنهم حُمُرٌ مستنفرة) [المدرثر: 50] بفتح الفاء، مفعولة؛ أي: مذعورة. قال أهل المعاني: الفتحو المختار، بمعنى فعل ذلك بها؛ لأن أكثر ما تكلمت به العرب إذا جعلوا الفعل للحُمُر، أن يقولوا: نَقَرْتُ، ولا يكادون يقولون: استنفرت إذا كانت هي الفاعلة، ويقولون: استنفرت، إذا فَعَلَ ذلك بها، فهي مستنفرة، فكأن القسوة استنفرتها، أو الرامي.

وقرأ الباقون: (مُسْتَنْفَرَةٌ) بالكسر، جعلوها فاعلةً. وحجتهم: أن العرب تقول: نَقَرَتِ الحُمُرُ، واستنفرت، جميعاً بمعنى واحد، قال الشاعر:

أَمْسِكْ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفَرٌ فِي إِثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدَنْ لِعُزْبٍ⁽¹²⁶⁾

56- قرأ نافع وأبو بكر والكسائي: (سلاسلاً) [الإنسان: 4] بالتنوين. وقرأ الباقون: (سَلَسَلًا) بغير تنوين؛ لأن (فعالل) لا تنصرف، وكلُّ جمعٍ ثالثه ألفٌ وبعدها حرفٌ مشدَّدٌ، أو حرفان خفيفان أو أكثر؛ فإنه لا ينصرف في معرفةٍ ولا نكرة؛ نحو: مساجد، قال الله تعالى: (وَمَسَلَجِدٌ يُدْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا) [الحج: 40]، وحجة من صرف أمران؛ أحدهما: ذكر الفراء فقال: إن العرب تُجْرِي ما لا يَجْرِي في الشعر، فلو كان خطأ ما أدخلوه في أشعارهم، فكذلك هؤلاء أجزوا (سلاسلاً)، قال الشاعر:

فَمَا وَجَدُ أَظْلَارٍ ثَلَاثٍ زَوَائِمٍ⁽¹²⁷⁾

النتائج:

ظهرت لي من خلال دراسة الشاهد الشعري - المهم قائله عن ابن زنجلة - نتائج أهمها: أن الاحتجاج بالشواهد الشعرية لوجوه اختلاف القراءات عند ابن زنجلة ركنٌ من أركان الاحتجاج لا يقلُّ في اعتماده عليه عن اعتماده على الاحتجاج بالقرآن والأثر، ولا يكادُ يُخْلِي منه خلافاً قرائياً استشهد له السابقون بالشعر. أن جميع أبيات الشعر المحتج بها في كتابه موثوقةٌ متداولةٌ عند السابقين وبعيدةٌ عن الجهالة والانتحال، ولكنه اختار إبهامَ قائلها اختصاراً، أو لظنه علمَ الطبقة المستهدفة بكتابه معرفتهم بأصحابها لشهرتها وكونها آياتاً سيّارةً في علم التوجيه.

أنه استدللَّ بالشعر على عامة أنواع الوجوه القرآنية كاختلاف اللغات واختلاف الأعراب، فلم يُخْلِ موضعاً يتبين به وجهُ القراءة بالشعر إلا أوردّه.

تبينت من دراسة شواهد الشعر عند ابن زنجلة إحاطته الشعرية بهذه الشواهد، فليس فيها كسرٌ عروضيٌّ أو تحريف للفظ من خلال استبدال كلمة بغيرها، مما يقع فيه بعضٌ من ليست لهم هذه الموهبة الشعرية من المصنّفين في التوجيه.

التوصيات:

- أ- ضرورة تحقيق كتاب الحجة تحقيقاً علمياً يليق بمادته ومكانة مؤلفه.
- ب- دراسة أثر الشاهد الشعري في كتب توجيه القراءات المتقدمة التي اعتمد عليها المتأخرون، للوقوف على مناهجهم في الاحتجاج الشعري كما دُرِس ذلك في علم التفسير وغيره.
- ج- القيام بدراسة مقارنة للاستشهاد الشعري، بين مصدرين أو أكثر من أقدم كتب التوجيه، ومنهج مؤلفها في الاحتجاج.



- (1) ينظر: الحمد، تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه: 235 - 239.
- (2) ابن زنجلة، حجة القراءات: 101.
- (3) نفسه: 445.
- (4) نفسه: 111، 112.
- (5) نفسه: 134، 135.
- (6) نفسه: 607.
- (7) نفسه: 146.
- (8) نفسه: 152.
- (9) نفسه: 107.
- (10) نفسه: 123.
- (11) ينظر: السامرائي، ابن جني النحوي: 136؛ عيد، أصول النحو العربي: 122.
- (12) ينظر: ابن رشيق، العمدة في محاسن الشعر: 1/133؛ البغدادي، خزانة الأدب: 1/5، 6.
- (13) ينظر: البغدادي، خزانة الأدب: 6/1.
- (14) ينظر: الأصفهاني، الأغاني: 3/209، 210؛ الرافعي، تاريخ آداب العرب: 1/354؛ طنطاوي، نشأة النحو العربي وتاريخ أشهر النحاة: 100.
- (15) راجز، اسمه يعمر، وإنما كُني أبا نخيلة؛ لأن أمه ولدته إلى جنب نخلة. وهو من بني حمّان بن كعب بن سعد. ينظر: الدينوري، الشعر والشعراء: 2/578.
- (16) أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزباني السيرافي النحوي (...-368هـ)، لم يشرح كتاب سيبويه أحد أحسن منه، وكان من أعلم الناس بنحو البصريين، وينتحل في الفقه مذهب أهل العراق. ينظر: السيوطي، بغية الوعاة: 1/507. السيرافي، شرح أبيات سيبويه: 2/341.
- (17) أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي ثم البصري؛ المعروف بسيبويه (148-180هـ)، أخذ عن الخليل بن أحمد وغيره، وكان أعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو. ينظر: السيوطي، بغية الوعاة: 2/229.
- (18) سيبويه، الكتاب: 4/203.
- (19) ينظر: القيرواني، مايجوز للشاعر في الضرورة: 225. الدوغان، الضرورة الشعرية: 272-307.
- (20) محمد بن إبراهيم بن علي القواسمي المرندي (...- بعد 588هـ)، كان بارعاً في علم القراءات، وله: (قرة عين القراء). ينظر: المرندي، قرة عين القراء: 19، مقدمة التحقيق.
- (21) أحمد بن عبد الله بن محمد بن الهيثم أبو الحسن الحربي الجوني (...)، مقري، قرأ على محمد بن أحمد بن واصل، وقرأ عليه أبو الحسين الجبني شيخ الأهوازي. ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية: 1/74.
- (22) محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهبي، أبو حفص (...-123هـ)، كان مقري مكة مع ابن كثير، وأعلم قرائها بالعربية. ينظر: الذهبي، معرفة القراء: 56.



- (19) نعيم بن ميسرة أبو عمرو الكوفي النحوي (...-174هـ)، كان ثقة، روى القراءة عرضاً عن عبد الله بن عيسى بن علي، والحروف عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم بن أبي النجود. ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية: 342/2. المرندي، قرة عين القراءة: 503.
- (20) أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين الكُتُبَرِي (538-616هـ)، كان إماماً ثقةً بارعاً في علوم اللغة والفقه والحساب وغيرها. ينظر: القفطي، إنباه الرواة: 116/2؛ القحطاني، توظيف ابن الخشَّاب للشواهد الشعرية في كتابه (المرتجل في شرح الجُمَل) وموقف النحويين منها: 189-230.
- (21) العكبري، التبيان في إعراب القرآن: 181/1.
- (22) ينظر: ابن ثابت، ديوان حسان ابن ثابت: 20؛ البيهقي، كثر الكتاب ومنتخب الآداب: 131/1.
- (23) أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفَّار بن سليمان الفارسي (288-377هـ)، كان إماماً وقيته في علم النحو، وأتمَّه بالاعتزال. ينظر: الحموي، معجم الأدباء: 811/2.
- (24) أبو علي، الحجة للقراء السبعة: 150/2. القسطاوي، ما قرئ بالرفع والجر: 103-64.
- (25) أبو المنذر، سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (...- القرن الخامس الهجري)، من علماء عمان، وكان إباضي المذهب، وله مؤلفات كثيرة، منها: الضياء (موسوعة فقهية)، والإبانة في اللغة. ينظر: العوتبي، الإبانة في اللغة: مقدمة التحقيق.
- (26) أبو عبد الله، محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي، الكوفي (150-231هـ)، وكان من أكابر أئمة اللغة المشار إليهم في معرفتها، نحوياً لم يكن للكوفيين أشبه برواية البصريين منه رواية لأشعار القبائل، ناسباً. ينظر: الحموي، معجم الأدباء: 2530/6.
- (27) العوتبي، الإبانة في اللغة: 31/2. القوزي، التوجيه النحو للقراءات: 34-9.
- (28) أبو الفضل محمد بن مُكْرَم بن علي بن أحمد الأنصاري الإفريقي المصري؛ ابن منظور (630-711هـ)، كان إماماً بارعاً في اللغة، له: «لسان العرب»، وغيره. ينظر: السيوطي، بغية الوعاة: 248/1. ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 114/4.
- (29) عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي، أبو حفص، سراج الدين (000 - بعد 880 هـ): صاحب تفسير (اللباب في علوم الكتاب)، وله (حاشية على المحرر في الفقه). ينظر: الزركلي، الأعلام: 58/5.
- (30) النعماني، اللباب في علوم الكتاب: 311/2.
- (31) أبو العباس، أحمد بن محمد بن عماد بن علي القرافي المصري ثم المقدسي الشافعي؛ المعروف بابن الهائم (753-815هـ)، كان بارعاً في الفقه والعربية والفرائض والحساب. ينظر: الداودي، طبقات المفسرين: 82/1.
- (32) جمال الدين، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله، ابن مالك (600-672هـ): إمام النحاة وحافظ اللغة وصاحب الألفية. ينظر: السيوطي، بغية الوعاة: 130/1.
- (33) ابن الهائم، التبيان في تفسير غريب القرآن: 86.
- (34) عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الحارث (نحو 127 ق هـ - 45 ق هـ): زعيم قريش في الجاهلية، وأحد سادات العرب ومقدمهم. ينظر: الزركلي، الأعلام: 154/4.
- (35) نشوان بن سعيد بن نشوان، أبو سعيد الحميري اليميني (...-573هـ)، كان فقيماً فاضلاً عارفاً باللغة والنحو والتاريخ وسائر فنون الأدب. ينظر: الحموي، معجم الأدباء: 2745/6. ينظر: الحميري، شمس العلوم: 376/1؛ الزبيدي، تاج العروس: 280/31.

- (36) جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، ابن الجوزي (510-597هـ)، كان مُتبحراً في سائر العلوم، رأساً في الوعظ والتذكير، مُكثراً من التصنيف. ينظر: ابن رجب، الذيل على طبقات الحنابلة: 458/2.
- (37) ابن الجوزي، فنون الأفيان في علوم القرآن: 346.
- (38) مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (729-817هـ)، كان مُتبحراً في اللغة والحديث والتفسير، له: «القاموس المحيط». السيوطي، بغية الوعاة: 273/1.
- (39) أبو بكر شعبة بن عيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي (95-193هـ)، عرض القرآن على عاصم وعطاء بن السائب وغيرهما، وعرض عليه كثيرون، وكان إماماً كبيراً عالمًا عاملاً. ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية: 325/1.
- (40) الفيروزآبادي، بصائر ذوي التمييز: 32/6.
- (41) أبو حَزْرَةَ، جرير بن عطية بن حذيفة الخَطَّيِّ (28-110هـ)، عاش عمره كلُّه يناضل شعراءَ زمنه ويساجلهم، وكان هجاءً، فلم يَثْبُت أمامه غيرُ الفرزدق والأخطل، وكان عفيفاً مُنيباً. ينظر: الدينوري، الشعر والشعراء: 456/1.
- (42) أبو نصر إسماعيل بن حمَّاد الفارابي الجوهري (...-393هـ)، كان إماماً في اللغة والأدب، من أعاجيب الزمان ذكاءً وفطنةً وعلمًا، له: «الصحاح في اللغة». ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 80/17.
- (43) ينظر: الجوهري، الصحاح في اللغة: 1362/4.
- (44) علي بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن الحسين، المعروف بابن القطاع الصقلي (433-515هـ)، كان إمام وقتَه بمصر في علم العربية، وفنون الأدب. ينظر: السيوطي، بغية الوعاة: 153/2.
- (45) ابن القَطَّاع، كتاب الأفعال: 62/2؛ ابن منظور، لسان العرب: 112/9.
- (46) أبو علي، الحجة للقراء السبعة: 230/2. مباركي، ما له وجه صحيح: 92-36.
- (47) أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار؛ المعروف بابن الأنباري (271-328هـ)، كان إماماً زاهداً متواضعاً، بارعاً في اللغة والنحو والتفسير والأدب. ينظر: القفطي، إنباه الرواة: 201. ينظر: الأنباري، الزاهر في معاني كلمات الناس: 97/1.
- (48) صلاح الدين، أبو سعيد، خليل بن كَيْكَلْدِي بن عبد الله العلائي الشافعي (694-761هـ)، كانت له يدٌ طولى في الحديث، ومشاركة قويَّة في الفقه واللغة والأدب. ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: 35/10.
- (49) العلائي، مجموع رسائل الحافظ العلائي: 100.
- (50) مسعدة بن البخاري بن مغراء بن المغيرة بن أبي صفرة، بصري. ينظر: المرزباني، معجم الشعراء: 410.
- (51) أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد الأموي الأصفهاني (284-356هـ)، كان شاعراً مُحسِنًا، عالمًا بأيام الناس والأنساب والسِّيَر واللغة. ينظر: الحموي، معجم الأديباء: 1707/4.
- (52) أبو محمد، الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي (...-95هـ)، قائد، داهية، سفاك، خطيب. ثبتت له الإمارة عشرين سنة. وبنى مدينة واسط (بين الكوفة والبصرة). ينظر: الزركلي، الأعلام: 167/2.
- (53) ينظر: الأصفهاني، الأغاني: 295/13، والبيت بلا نسبة عند: ابن منظور، لسان العرب: 293/12؛ الزبيدي، تاج العروس: 371/32.
- (54) أبو المظفَّر، منصور بن محمد السمعاني الحنفي ثم الشافعي (426-489هـ)، كان من كبار الأصوليين وأئمة الفقهاء، وكان شديدًا على أهل البدع. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 114/19.
- (55) ينظر: السمعاني، تفسير القرآن: 441/2.



- (56) محيي السنّة، أبو محمد، الحسين بن مسعود البغوي الشافعي (433-516هـ)، برع في التفسير والحديث وغيرهما، وكان مُتَسِّعَ الدائرة نقلًا وتحقيقًا. ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: 75/7.
- (57) البغوي، تفسير البغوي: 681/1.
- (58) سويد بن الصامت بن حارثة الأنصاري: شاعر، من أهل المدينة. اشتهر في الجاهلية، وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير، ولقيه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الإسلام، وقرأ عليه شيئًا من القرآن، فاستحسنه، وانصرف عائداً إلى المدينة، فلم يلبث أن قتله الخزرج. وذلك قبل الهجرة. ينظر: الزركلي، الأعلام: 145/3.
- (59) عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي، أبو عبيد (000 - 487هـ): كان رأسًا في اللغة وأيام الناس. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 35/19.
- (60) أبو عمرو أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسي (... - نحو 130 ق هـ)، شاعر جاهلي من ذهاة العرب وشجعانهم، كان سيّد الأوس في الجاهلية، وكان مُرابيًا كثير المال. ينظر: الأصفهاني، الأغاني: 115/13.
- (61) البكري، سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: 361/1؛ وعزاه له: ابن منظور، لسان العرب: 502/13؛ الزبيدي، تاج العروس: 4/36.
- 62 الفراهيدي، العين: 8/4.
- (63) نافع بن الأزرق بن قيس الحنفي، البكري الوائلي، الحروري، أبو راشد (000-65هـ)، رأس الأزارقة، وإليه نسبتهم. صَجِبَ في أول أمره عبد الله بن عباس. ينظر: الزركلي، الأعلام: 351/7.
- 64 ابن الأزرق، مسائل نافع بن الأزرق: 145، 146.
- (65) عدي ابن الرعاء الغساني، شاعر جاهلي، اشتهر بنسبته إلى أمه. ينظر: ابن عساکر، تاريخ دمشق: 103/40.
- (66) أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد العسكري (...- بعد 395هـ)، كان عالمًا بالأدب، وله شعر. ينظر: الحموي، معجم الأدباء: 2/918. ينظر: العسكري، الصناعتين: 315؛ وعزاه له: ابن منظور، لسان العرب: 91/2، وبلا نسبة في: الأزهرى، تهذيب اللغة: 244/14.
- (67) أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد العيّني الحنفي (762-855هـ)، كان إمامًا فصيحًا، بارعًا في الفقه والحديث والتاريخ وغيرها. ينظر: السخاوي، الضوء اللامع: 131/10.
- (68) العيني، عمدة القاري: 133/21.
- (69) أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق النّهاوندي البغدادي؛ المعروف بالزّجّاجي (...-337هـ)، كان إمامًا في علم العربية، بارعًا في النحو، حسن السمّت، ورُمي بالتشيعُ! ينظر: إنباه الرواة: 160/2.
- (70) الزجّاجي، اشتقاق أسماء الله: 142.
- (71) علي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري (000 - 659هـ): أديب عالم بأخبار الشعراء. ينظر: الزركلي، الأعلام: 319/4.
- (72) ابن أبي الفرج، الحماسة البصرية: 191/1؛ وعزاه له: ابن هشام، المغني: 643.
- (73) الكميت بن زيد الأسدي الكوفي (60-126هـ)، مقدم شعراء وقته، وكان شيعيًا. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 388/5.
- (74) الكميت، ديوان الكميت: 385، ولكنّ البيت فيه بلفظ (وكائن)، واللفظان يستقيم معهما الوزن ولا يتغيّر.



- (75) محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري الغزنوي، يلقب ببيان الحق، كان عالماً بارعاً مفسراً لغويًا، وفقهًا متقنًا فصيحًا. ينظر: السيوطي، بغية الوعاة: 277/2.
- (76) يونس بن حبيب، أبو عبد الرحمن الضبي (...-183هـ)، كان عالماً بالشعر نافذ البصر في تمييز جيده من رديئه، عارفاً بطبقات الشعراء، حافظاً لأشعارهم، يُرجع إليه في ذلك كله. ينظر: الحموي، معجم الأدباء: 2850.
- (77) بيان الحق، باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن: 325/1، 326.
- (78) أبو زكريا يحيى بن زياد الأسدي مولاهم الكوفي؛ المعروف بالفراء (144-207هـ)، كان إمامَ الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب. ينظر: القفطي، إنباه الرواة: 7/4.
- (79) أبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي (1 ق هـ-69هـ)، هو أول من وضع علم النحو ونقط المصاحف. ينظر: الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين: 21.
- (80) ينظر: السكري، ديوان أبي الأسود الدؤلي: 100؛ وعزاه له: البغدادي، خزانة الأدب: 285/1.
- (81) صيفي بن الأسلت أبو قيس الأنصاري الأوسي الوائلي الشاعر، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد وفد على آل جفنة يسأل عن دين إبراهيم، وهو أحد الذين رغبوا عن دينهم وعن اليهودية والنصرانية. ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات: 198/16.
- (82) علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن الأصبهاني الباقولي (000 - نحو 543 هـ)، ويقال له: جامع العلوم، كان عالماً بالأدب، ضريراً. ينظر: الزركلي، الأعلام: 279/4. ينظر: الزجاج، إعراب القرآن: 902/3، والبيت بلا نسبة في: ابن الأنباري، الإنصاف: 114/1.
- (83) البيت بلا نسبة كما في: سيبويه، الكتاب: 383/2، بلفظ (قريت) بدل (أصبحت).
- (84) البيت كاملاً: وبلد عامية أعمأؤه... كأن لون أرضه سماؤه وهو لرؤية كما عزاه له: الجوهري، الصحاح: 2439/6.
- (85) البيت لجران العود كما عزاه له: الأزهرى، شرح التصريح: 547/1.
- (86) البيت لعبد الله بن الزبيرى كما عزاه له: القيسي، إيضاح شواهد الإيضاح: 245/1، بلفظ (زوجك) بدل (بعلك).
- (87) البيت لأوس بن حجر كما عزاه له: الأزهرى، تهذيب اللغة: 139/2؛ الجوهري، الصحاح: 503/2.
- (88) البيت للمتوكل بن عبد الله، ويُروى لأبي الأسود الدؤلي كما في: القيسي، إيضاح شواهد الإيضاح: 348/1.
- (89) البيت للأخطل كما عزاه له: الزمخشري، الفائق في غريب الحديث: 288/3.
- (90) البيت لعمر بن معدى كرب كما عزاه له: سيبويه، الكتاب: 520/3؛ ابن منظور، لسان العرب: 163/15.
- (91) البيت بلا نسبة في: البغدادي، خزانة الأدب: 416/4.
- (92) البيت كاملاً: يُقسم لا يُصلح إلا أفسدًا... فيُصلح اليوم ويُفسدُه غدا وهو بلا نسبة في: الإستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب للرضي: 274/4.
- (93) البيت لخزيمة بن مالك بن نهد كما عزاه له: الجوهري، الصحاح: 1364/4؛ ابن منظور، لسان العرب: 455/7.
- (94) تقدم.
- (95) البيت للخنساء كما عزاه لها: ابن سيده، المحكم: 427/6.



- (96) لم أقف عليه في مظانه من كتب اللغة، وقد ذكر بلا نسبة في: الطبري، جامع البيان: 593/12؛ الثعلبي، الكشف والبيان: 192/5.
(97) تقدم.
- (98) البيت بلا نسبة في: الأزهرى، تهذيب اللغة: 208/6؛ الجوهري، الصحاح: 271/1؛ ابن منظور، لسان العرب: 106/2.
(99) البيتان لطرفة بن العبد كما عزاها له: الزجاج، معاني القرآن: 100/3؛ الثعلبي في الكشف والبيان: 208/5.
(100) البيت لقيس بن زهير كما عزا له: السيرافي، شرح أبيات سيويه: 223/1؛ الأزهرى، في شرح التصريح: 87/1.
(101) البيت لأمية بن الصلت كما عزا له: السيرافي، شرح أبيات سيويه: 24/2، البغدادي، خزانة الأدب: 9/10؛ وعزا لعبيد بن الأبرص ابن المقلد، لباب الآداب: 294؛ وهو في: ابن الأبرص، ديوان عبيد ابن الأبرص: 102.
(102) البيت كاملاً: جاء الشتاء وقميصي أخلاق... شرادم يضحك مني التواق وهو بلا نسبة في: الأزهرى، تهذيب اللغة: 18/7؛ الجوهري، الصحاح: 1453/4.
(103) البيت لعمرو بن معدي كرب كما عزا له: سيويه، الكتاب: 520/3؛ الجوهري، الصحاح: 2457/6؛ ابن منظور، لسان العرب: 163/15.
(104) البيت لإبن ربيعة، ديوان لبيد ابن ربيعة: 71، وعزا له: الأزهرى، تهذيب اللغة: 181/9؛ الجوهري، الصحاح: 537/2.
(105) البيت لأمية بن أبي الصلت كما عزا له: ابن الجواليقي، شرح أدب الكاتب: 226؛ وهو في: ديوان أمية بن أبي الصلت: 30.
(106) البيت كاملاً: أنا جرير كنييتي أبو عمر... أضرب بالسيف وسعد في القصر وهو بلا نسبة في: الأتباري، الإنصاف: 603/2.
(107) البيت لكثير عزة كما عزا له: سيويه، الكتاب: 467/؛ ابن منظور، لسان العرب: 304/14؛ الزبيدي، تاج العروس: 133/34.
(108) البيت لابن ميادة كما عزا له: ابن سيده، المحكم: 86/9؛ ابن منظور، لسان العرب: 200/3.
(109) البيت لحميد ابن بحدل كما عزا له: الجوهري، الصحاح: 2075/5؛ الزمخشري، أساس البلاغة: 312/1، بلفظ (سيف) بدل (شيخ)؛ وباللفظ الوارد في البيت ذكره بلا نسبة: النهروي، الجليس الصالح: 64.
(110) البيت بلا نسبة في: الأزهرى، تهذيب اللغة: 33/5، ابن منظور، لسان العرب: 231/12؛ الزبيدي، تاج العروس: 227/32.
(111) البيت كاملاً: فرأى مغيب الشمس عند مأبها... في عين ذي خلب وثأط حرمم وقد اختلّف في قائله؛ فعزا بعضهم لثَعْبِ الأزهرى، تهذيب اللغة: 215/5؛ ابن منظور، لسان العرب: 219/1، وقال في: 365/1، (قال تبع أو غيره). وعزا: الأزهرى، تهذيب اللغة: 178/7، لأمية بن أبي الصلت، وكذا عزا: لأمية ابن سيده، المحكم: 72/4؛ ابن منظور، لسان العرب: 148/3.
(112) البيت بلا نسبة في: الأزهرى، تهذيب اللغة: 126/14؛ ابن منظور، لسان العرب: 468/3.
(113) البيت بلا نسبة كما في: الفراهيدي، الجمل في النحو: 158؛ البغدادي، خزانة الأدب: 453/7.
(114) البيت ذكره بلا نسبة: سيويه، الكتاب: 162/4، وعزا: لعبد الله بن قيس الرقيات، الجوهري، الصحاح: 2074/5، وكذا ابن منظور، لسان العرب: 31/13.
(115) البيت بلا نسبة في توضيح: المرادي، المقاصد: 483/1؛ وكذا في: ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: 237/1.

- (116) البيت بلا نسبة في: الأزهري، تهذيب اللغة: 253/1؛ الجوهري، الصحاح: 1199/3؛ ابن منظور، لسان العرب: 57/8.
- (117) كذا ورد مثلاً للرجل يتغافل عمًا يكره، وهو بلا نسبة الأزهري، تهذيب اللغة: 75/2؛ العسكري، جمهرة الأمثال: 140/1؛ ابن منظور، لسان العرب: 164/8.
- (118) البيت لزهير بن أبي سُلمى كما عراه له: الأزهري، تهذيب اللغة: 216/14؛ الجوهري، الصحاح: 2183/6؛ ابن منظور، لسان العرب: 96/2.
- (119) البيت للأعشى كما عراه له: سيويه، الكتاب: 137/2؛ ابن السرج، الأصول في النحو: 239/1؛ ابن الأنباري، الإنصاف: 162/1.
- (120) البيت بلا نسبة في: الأزهري، تهذيب اللغة: 247/14؛ ابن منظور، لسان العرب: 445/15، السيوطي، المزهري: 121/1.
- (121) البيت بلا نسبة في: الجاحظ، البيان والتبيين: 22/3، وبلطف: (من هرم) بدل (من كبر) في: الجوهري، الصحاح: 2509/6؛ ابن منظور، لسان العرب: 169/1.
- (122) تقدم.
- (123) البيت لابن العبد: ديوان طرفة ابن العبد: 33؛ وعزاه: الزمخشري، الفائق: 349/1، لأوس بن حجر، وكذا ابن منظور، لسان العرب: 198/11، وهو في: ابن حجر، ديوان أوس بن حجر: 21.
- (124) تقدم.
- (125) تقدم.
- (126) البيت بلا نسبة في: الأزهري، تهذيب اللغة 152/15، بلفظ (اضرب) بدل (أمسك)، وفي: الجوهري، الصحاح: 833/2، بلفظ (ازجر)؛ وفي: ابن سيده، المحكم: 260/10، بلفظ (اربط)، وكذلك ابن منظور، لسان العرب: 224/5.
- (127) البيت كاملاً: فما وجد أظار ثلاث روائهم... رأين مجرماً من حوار ومصرعاً
وقد عراه لمتهم بن نويرة، الأزهري، تهذيب اللغة: 283/14؛ الثعالبي، ثمار القلوب: 348؛ ابن منظور، لسان العرب: 516/4.
- المراجع:**
- ابن الأبرص، ع. (1414). ديوان عبيد بن الأبرص (أشرف أحمد، شرح: ط.1). دار الكتاب العربي.
- ابن الأزرقي، ن. (1413). مسائل نافع بن الأزرق، عن عبد الله بن العباس (محمد أحمد الدالي، تحقيق: ط.1). الجفان والجابي للطباعة والنشر.
- الأزهري، خ. (1421). شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو (ط.1). دار الكتب العلمية.
- الأزهري، م. (2001). تهذيب اللغة (محمد عوض مرعب، تحقيق: ط.1). دار إحياء التراث العربي.
- الإسترابادي، م. (1395). شرح شافية ابن الحاجب (محمد محي الدين عبد الحميد وآخرين، تحقيق). دار الكتب العلمية.
- الأصفهاني، ع. (1422). الأغاني (يوسف علي طويل، تحقيق: ط.4). طبعة دار الكتب العلمية.
- ابن الأنباري، م. (1412). الزاهر في معاني كلمات الناس (حاتم الضامن، تحقيق: ط.1). مؤسسة الرسالة.
- ابن الأنباري، ع. (1424). الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين (ط.1). مكتبة العصرية.
- الباقولي، ع. (1420). إعراب القرآن المنسوب للزجاج (إبراهيم الإيباري، تحقيق: ط.4). دار الكتاب المصري، ودار الكتب اللبنانية.
- البيغدادي، ع. (1418). خزانة الأدب (عبد السلام هارون، تحقيق: ط.4). مكتبة الخانجي.



- البغوي، ح. (1420). *تفسير البغوي* (عبد الرزاق المهدي، تحقيق؛ ط.1). طبعة دار إحياء التراث العربي.
 البكري، ع. (د.ت). *سمط اللآلي في شرح أمالي القاضي* (عبد العزيز الميمني، تحقيق). دار الكتب العلمية.
 البونسي، إ. (2004). *كنز الكتاب ومنتخب الآداب*. المجمع الثقافي.
 بيان الحق، م. (1998). *باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن* (سعاد بنت صالح بن سعيد باقبي، تحفييف). جامعة أم القرى.
 ابن ثابت، ح. (1414). *ديوان حسان بن ثابت رضي الله عنه* (عبدأ مهنا، شرح؛ ط.2). دار الكتب العلمية.
 الثعالبي، ع. (د.ت). *ثمار القلوب في المضاف والمنسوب*. دار المعارف.
 الثعلبي، أ. (1422). *الكشف والبيان عن تفسير القرآن* (الإمام أبي محمد بن عاشور، تحقيق؛ ط.1). دار إحياء التراث العربي.
 الجاحظ، ع. (1423). *البيان والتبيين*. دار ومكتبة الهلال.
 ابن الجزري، م. (د.ت). *غاية النهاية في طبقات القراء* (عني بنشره لأول مرة عام 1351 هـ ج. برجستراسر). مكتبة ابن تيمية، ابن الجواليقي، م. (د.ت). *شرح أدب الكاتب لابن قتيبة*. دار الكتاب العربي.
 ابن الجوزي، ع. (1987). *فنون الأفتنان في عيون علوم القرآن* (ط.1). دار البشائر.
 الجوهري، إ. (1407). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية* (أحمد عبد الغفور عطار، تحقيق؛ ط.4). دار العلم للملايين.
 الجوهري، إ. (1987). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية* (أحمد عبد الغفور عطار، تحقيق؛ ط.4). دار العلم للملايين.
 ابن حجر، أ. (1400). *ديوان أوس بن حجر* (محمد يوسف نجم، تحقيق). دار بيروت للطباعة والنشر.
 الحمد، غ. (2006). *تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه لعبد الرحمن ابن زنجلة*: تحقيق. مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية. 1 (2)، 231-295.
 الحموي، ي. (1993). *معجم الأدياء* (إحسان عباس، تحقيق؛ ط.1). دار الغرب الإسلامي.
 الحميري، ن. (1999). *شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم* (حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد عبد الله، تحقيق؛ ط.1). دار الفكر المعاصر.
 الدوغان، م. ب. ع. ب. ع. (2022). *الضرورة الشعرية بين السيرافي والقيرواني دراسة موازنة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، (15)، 272-307. <https://doi.org/10.53286/arts.v1i15.890>
 الدينوري، ع. (1423). *الشعر والشعراء*. دار الحديث.
 الذهبي، م. (1997). *معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار* (ط.1). دار الكتب العلمية.
 الذهبي، م. (1985). *سير أعلام النبلاء* (محمد نعيم العرقسوسي، مأمون الصاغري، تحقيق الأجزاء 17، 19، 5؛ ط.3). مؤسسة الرسالة.
 الرافي، م. (د.ت). *تاريخ آداب العرب*. دار الكتاب العربي.
 ابن ربيعة، ل. (1425). *ديوان ليبيد بن ربيعة* (حمدو طماس، عناية؛ ط.1). دار المعرفة.
 ابن رجب، ع. (2005). *الذيل على طبقات الحنابلة* (عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، تحقيق؛ ط.1). مكتبة العبيكان.
 ابن رشيق، ح. (1981). *العمدة في محاسن الشعر وأدابه* (محمد محيي الدين عبد الحميد، تحقيق؛ ط.5). دار الجيل.
 الزبيدي، م. (د.ت). *تاج العروس من جواهر القاموس* (مجموعة من العلماء، تحقيق). دار الهداية.

- الزبيدي، م. (د.ت). *طبقات النحويين واللغويين* (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق؛ ط.2). دار المعارف. الزجاج، إ. (1408). *معاني القرآن وإعرابه* (عبد الجليل عبد شلي، تحقيق؛ ط.1). عالم الكتب.
- الزجاجي، إ. (1986). *اشتقاق أسماء الله* (عبد الحسين المبارك، تحقيق؛ ط.2). مؤسسة الرسالة.
- الزمخشري، م. (1914). *أساس البلاغة* (محمد باسل عيون السود، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
- الزمخشري، م. (د.ت). *الفائق في غريب الحديث* (علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق؛ ط.2). دار المعرفة.
- ابن زنجلة، ع. (د.ت). *حجة القراءات* (سعيد الأفغاني، تحقيق). دار الرسالة.
- السامرائي، ف. (د.ت). *ابن جني النحوي*. مطابع دار النذير.
- السبكي، ع. (1413). *طبقات الشافعية الكبرى* (محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، تحقيق؛ ط.2). هجر للطباعة والنشر والتوزيع.
- السخاوي، م. (د.ت). *الضوء اللامع لأهل القرن التاسع*. منشورات دار مكتبة الحياة.
- ابن السراج، م. (د.ت). *الأصول في النحو* (عبد الحسين الفتيلي، تحقيق). مؤسسة الرسالة.
- السكري، ح. (1998). *ديوان أبي الأسود الدؤلي* (محمد حسن آل ياسين، تحقيق؛ ط.2). دار ومكتبة الهلال.
- السمعاني، م. (1418). *تفسير القرآن* (ياسر بن إبراهيم، غنيم بن عباس بن غنيم، تحقيق؛ ط.1). دار الوطن.
- سيبويه، ع. (1408). *الكتاب* (عبد السلام هارون، تحقيق؛ ط.3). مكتبة الخانجي.
- ابن سيده، ع. (1421). *المحكم والمحيط الأعظم* (عبد الحميد هنداوي، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
- السيرافي، ي. (1394). *شرح أبيات سيبويه* (محمد علي هاشم، تحقيق). مكتبة الكليات الأزهرية، ودار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- السيوطي، ع. (1418). *المزهر في علوم اللغة وأنواعها* (فؤاد علي منصور، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
- السيوطي، ع. (د.ت). *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة* (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق). طبعة المكتبة العصرية.
- الصفدي، ص. (2000). *الوافي بالوفيات* (أحمد الأرنؤوط، تركي مصطفى، تحقيق). دار إحياء التراث.
- ابن الصلت، أ. (1988). *ديوان أمية بن أبي الصلت* (سجيع جميل الجبيلي، تحقيق؛ ط.1). طبعة دار صادر.
- الطبري، م. (1422). *جامع البيان عن تأويل أي القرآن* (عبد الله التركي، تحقيق؛ ط.1). دار هجر للطباعة والنشر.
- الطنطاوي، م. (2005). *نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة* (عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، تحقيق؛ ط.1). مكتبة إحياء التراث الإسلامي.
- ابن العبد، ط. (1423). *ديوان طرفة بن العبد* (مهدي محمد ناصر الدين، تحقيق؛ ط.3). دار الكتب العلمية.
- ابن عساكر، ع. (1995). *تاريخ مدينة دمشق* (محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، تحقيق ودراسة). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- العسكري، ح. (1419). *الصناعتين* (علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق). طبعة المكتبة العصرية.
- العسكري، ح. (د.ت). *جمهرة الأمتال*. دار الفكر.
- ابن عقيل، ع. (1400). *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك* (محمد محي الدين عبد الحميد، تحقيق؛ ط.20). دار التراث.
- العكبري، ع. (د.ت). *التبيان في إعراب القرآن* (علي محمد البجاوي، تحقيق). عيسى البابي الحلبي وشركاه.



- العلائي، ص. (2008). *مجموع رسائل الحافظ العلائي* (وائل محمد بكر زهران، تحقيق؛ ط.1). الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- ابو علي، ح. (1993). *الحجة للقراء السبعة* (بدر الدين قهوجي، بشير جويجاي، تحقيق؛ ط.2). دار المأمون للتراث.
- العوثي، س. (1999). *الإبانة في اللغة العربية* (عبد الكريم خليفة، نصرت عبد الرحمن، صلاح جرار، محمد حسن عواد، جاسر أبو صافية، تحقيق؛ ط.1). وزارة التراث القومي والثقافة.
- عيد، م. (1989). *أصول النحو العربي* (ط.4). عالم الكتب.
- العيني، م. (د.ت). *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*. دار إحياء التراث العربي.
- الفرايدي، خ. (د.ت). *العين* (مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي). دار ومكتبة الهلال.
- الفرايدي، خ. (1995). *الجمال في النحو* (فخر الدين قباوة، تحقيق؛ ط.5). مؤسسة الرسالة.
- ابن أبي الفرج، ع. (د.ت). *الحماسة البصرية* (مختار الدين أحمد، تحقيق). عالم الكتب.
- الفيروزآبادي، م. (د.ت). *بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز* (محمد علي النجار، تحقيق). المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
- القحطاني، و. ب. أ. ب. ع. (2022). *توظيف ابن الخشاب للشواهد الشعرية في كتابه (المرتل في شرح الجمل) وموقف النحويين منها. الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، (16)، 189-230. <https://doi.org/10.53286/arts.v1i16.942>
- القسطاوي ر. خ. ع. (2021). *ما قرئ بالرفع والجر في سورة البروج دراسة نحوية. الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، (10)، 64-103. <https://doi.org/10.53286/arts.v1i10.338>
- ابن القطّاع، ع. (1983). *كتاب الأفعال* (ط.1). عالم الكتب.
- القفطي، ع. (1424). *إنباه الرواة على أنباه النحاة* (ط.1). المكتبة العصرية.
- القبرواني، م. (د.ت). *ما يجوز للشاعر في الضرورة* (رمضان عبد التواب، صلاح الدين الهادي، تحقيق). دار العروبة.
- القوزي، إ. ب. ح. ب. أ. (2023). *التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في شرح الفوزان لألفية ابن مالك. الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، (4)، 9-34. <https://doi.org/10.53286/arts.v5i4.1658>
- القيسي، ح. (1408). *إيضاح شواهد الإيضاح* (محمد الدعجاني، تحقيق). دار الغرب الإسلامي.
- الكميت، ز. (200). *ديوان الكميت* (محمد نبيل طريقي، تحقيق؛ ط.1). دار صادر.
- مباركي، م. ب. ح. ب. ع. (2021). *ما له وجه صحيح في العربية ولا تجوز القراءة به عند أبي جعفر الطبري* (ت 310 هـ) من خلال كتابه (جامع البيان في تأويل القرآن). عرضٌ ومناقشة. *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، (11)، 36-92. <https://doi.org/10.53286/arts.v1i11.575>
- المبرد، م. (1417). *الكامل في اللغة والأدب* (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق؛ ط.3). دار الفكر العربي.
- المرادي، ح. (1428). *توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك* (عبد الرحمن علي سليمان، تحقيق؛ ط.1). دار الفكر العربي.
- المرزباني، م. (1982). *معجم الشعراء* (ط.2). مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية.
- المرندي، إ. (1439). *قرة عين القراء في القراءات* (نسبية بنت عبد العزيز بن محمد الراشد، تحقيق). [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية أصول الدين - اسم الجامعة.



- ابن مقلد، أ. (1407). *لباب الآداب* (أحمد شاكر، تحقيق؛ ط.2). مكتبة السنة.
ابن منظور، م. (1414). *لسان العرب* (ط.3). دار صادر.
النعمانى، ع. (1998). *اللباب في علوم الكتاب* (عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
الهروي، م. (1426). *الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي* (عبد الكريم سامي الجندي، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
ابن الهائم، أ. (1423). *التبيان في تفسير غريب القرآن* (ضاحي عبد الباقي محمد، تحقيق؛ ط.1). دار الغرب الإسلامي.
ابن هشام، ع. (1986). *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب* (مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، تحقيق؛ ط.6). دار الفكر.

References

- Ibn al-Abras, A. (1414 AH). *Diwan 'Ubaid ibn al-Abras* (A. Ahmad, Ed.; Vol. 1). Dar Al-Kitab Al-Arabi.
Ibn al-Azraq, N. (1413 AH). *Masail Nafi' ibn al-Azraq, narrated from Abdullah ibn Abbas* (M. Ahmad al-Dali, Ed.; Vol. 1). Al-Jifan wal-Jabi Printing & Publishing.
Al-Azhari, K. (1421 AH). *Sharh al-Tasrih 'ala al-Tawdih aw al-Tasrih bi-Madmun al-Tawdih fi al-Nahw* (Vol. 1). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
Al-Azhari, M. (2001). *Tahdhib al-Lugha* (M. 'Awad Mar'ab, Ed.; Vol. 1). Dar Ihyaa al-Turath al-Arabi.
Al-Istrabadi, M. (1395 AH). *Sharh Shafiyat Ibn al-Hajib* (M. Muhyi al-Din Abdul-Hamid et al., Ed.). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
Al-Asfahani, A. (1422 AH). *Al-Aghani* (Y. Ali Tawil, Ed.; Vol. 4). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
Ibn al-Anbari, M. (1412 AH). *Al-Zahir fi Ma'ani Kalimat al-Nas* (H. Al-Dhamin, Ed.; Vol. 1). Al-Risalah Foundation.
Ibn al-Anbari, A. (1424 AH). *Al-Insaf fi Masail al-Khilaf bayna al-Nahwiyin: al-Basriyyin wal-Kufiyyin* (Vol. 1). Al-Asriya Library.
Al-Baquli, A. (1420 AH). *'Arab al-Qur'an al-Mansub li al-Zajaj* (I. Al-Ibiri, Ed.; Vol. 4). Dar Al-Kitab Al-Misri & Dar Al-Kutub Al-Lubnaniyya.
Al-Baghdadi, A. (1418 AH). *Khizanat al-Adab* (A. Al-Haroun, Ed.; Vol. 4). Maktabat Al-Khanji.
Al-Baghawi, H. (1420 AH). *Tafsir al-Baghawi* (A. Al-Mahdi, Ed.; Vol. 1). Dar Ihyaa al-Turath al-Arabi.
Al-Bakri, A. (n.d.). *Simt al-La'ali fi Sharh Amali al-Qali* (A. Al-Maimani, Ed.). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
Al-Bunsi, I. (2004). *Kanz al-Kitab wa Muntakhab al-Adab*. Al-Majma' Al-Thaqafi.
Bayan al-Haqq, M. (1998). *Bahir al-Burhan fi Ma'ani Mushkilat al-Qur'an* (S. Bint Saleh ibn Saeed Babqi, Ed.). Umm Al-Qura University.
Ibn Thabit, H. (1414 AH). *Diwan Hassan ibn Thabit* (Abd Ahmad Mahna, Ed.; Vol. 2). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
Al-Tha'alibi, A. (n.d.). *Thimar al-Qulub fi al-Mudhaf wal-Mansub*. Dar Al-Ma'arif.
Al-Tha'alibi, A. (1422 AH). *Al-Kashf wal-Bayan 'an Tafsir al-Qur'an* (Imam Abu Muhammad ibn Ashur, Ed.; Vol. 1). Dar Ihyaa al-Turath al-Arabi.
Al-Jahiz, A. (1423 AH). *Al-Bayan wal-Tabyin*. Dar wa Maktabat Al-Hilal.
Ibn al-Jazari, M. (n.d.). *Ghayat al-Nihayah fi Tabaqat al-Qurra'* (First published 1351 AH). Ibn Taymiyyah Library.
Ibn al-Jawliqi, M. (n.d.). *Sharh Adab al-Katib li Ibn Qutaybah*. Dar Al-Kitab Al-Arabi.
Ibn al-Jawzi, A. (1987). *Funun al-Afnan fi 'Uyoun 'Ulum al-Qur'an* (Vol. 1). Dar Al-Basha'ir.
Al-Jawhari, I. (1407 AH). *Al-Sihah: Taj al-Lugha wa Sihah al-'Arabiyya* (A. Abd al-Ghafoor Attar, Ed.; Vol. 4). Dar Al-'Ilm lil-Malayin.
Ibn Hajar, A. (1400 AH). *Diwan Aws ibn Hajar* (M. Y. Najm, Ed.). Dar Beirut lil-Tiba'a wal-Nashr.



- Al-Hamad, G. (2006). *Tanzil al-Qur'an wa 'Adad Ayatih wa Ikhtilaf al-Nas Fih li Abd al-Rahman ibn Zanjala: Tahqiq. Majallat Ma'had al-Imam al-Shatibi lil-Dirasat al-Qur'aniyya*, 1(2), 231–295.
- Al-Hamawi, Y. (1993). *Mu'jam al-Adaba'* (I. Abbas, Ed.; Vol. 1). Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Hamiri, N. (1999). *Shams al-'Ulum wa Dawat Kalam al-'Arab min al-Kuloom* (H. ibn Abdallah al-'Umari, M. ibn Ali al-Iryani, Y. M. Abdallah, Ed.; Vol. 1). Dar Al-Fikr Al-Mu'asir.
- Al-Dugan, M. B. A. B. A. . (2022). Poetic Necessity between Serafi and Kairouani A Comparative Study. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, (15), 272–307. <https://doi.org/10.53286/arts.v1i15.890>
- Al-Dinawari, A. (1423 AH). *Al-Shi'r wal-Shu'ara'*. Dar Al-Hadith.
- Al-Dhahabi, M. (1997). *Ma'rifat al-Qurra' al-Kibar 'ala al-Tabaqat wal-'Isar* (Vol. 1). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Al-Dhahabi, M. (1985). *Siyar A'lam al-Nubala'* (M. Na'im al-'Arquoussi, M. Al-Sagherji, Eds.; Vols. 5, 17, 19; Vol. 3). Dar Al-Risalah.
- Al-Rafi'i, M. (n.d.). *Tarikh Adab al-'Arab*. Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Ibn Rubay'ah, L. (1425 AH). *Diwan Labid ibn Rubay'ah* (H. Tamas, Ed.; Vol. 1). Dar Al-Ma'rifa.
- Ibn Rajab, A. (2005). *Al-Dhayl 'ala Tabaqat al-Hanabila* (Abd al-Rahman ibn Sulayman Al-Uthaymeen, Ed.; Vol. 1). Maktabat Al-'Ubikan.
- Ibn Rashiq, H. (1981). *Al-'Umdah fi Mahasin al-Shi'r wa Adabihi* (M. Muhyi al-Din Abdul-Hamid, Ed.; Vol. 5). Dar Al-Jeel.
- Al-Zabidi, M. (n.d.). *Taj al-Urus min Jawahir al-Qamus* (Ed. Group of Scholars). Dar Al-Hidayah.
- Al-Zabidi, M. (n.d.). *Tabaqat al-Nahwiyin wal-Lughawiyin* (M. Abu Al-Fadl Ibrahim, Ed.; Vol. 2). Dar Al-Ma'arif.
- Al-Zajjaj, I. (1408 AH). *Ma'ani al-Qur'an wa I'rabuh* (A. Jamil Abd al-Shalabi, Ed.; Vol. 1). 'Alam al-Kutub.
- Al-Zajjaji, I. (1986). *Ishtiqaq Asma' Allah* (Abd al-Hussein al-Mubarak, Ed.; Vol. 2). Dar Al-Risalah.
- Al-Zamakhshari, M. (1914). *Asas al-Balagha* (M. Basel 'Ayyun al-Suud, Ed.; Vol. 1). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Al-Zamakhshari, M. (n.d.). *Al-Fa'iq fi Gharib al-Hadith* (A. Muhammad al-Bajawi & M. Abu al-Fadl Ibrahim, Eds.; Vol. 2). Dar Al-Ma'arifa.
- Ibn Zanjala, A. (n.d.). *Hujjat al-Qira'at* (S. Al-Afghani, Ed.). Dar Al-Risala.
- Al-Samarrai, F. (n.d.). *Ibn Jinni al-Nahwi*. Dar Al-Nadhir Press.
- Al-Subki, A. (1413 AH). *Tabaqat al-Shafi'iyya al-Kubra* (M. M. al-Tanahi & A. F. al-Hilu, Eds.; Vol. 2). Hijr Printing & Publishing.
- Al-Sakhawi, M. (n.d.). *Al-Daw' al-Lami' li Ahl al-Qarn al-Tasi'*. Dar Maktabat al-Hayat.
- Ibn al-Sarraj, M. (n.d.). *Al-Usul fi al-Nahw* (A. H. al-Fateeli, Ed.). Al-Risala Foundation.
- Al-Sukkari, H. (1998). *Diwan Abi al-Aswad al-Du'ali* (M. Hasan Al-Yasin, Ed.; Vol. 2). Dar wa Maktabat Al-Hilal.
- Al-Sam'ani, M. (1418 AH). *Tafsir al-Qur'an* (Y. Ibn Ibrahim & Ghanim Ibn Abbas Ibn Ghanim, Ed.; Vol. 1). Dar Al-Watan.
- Sibawayh, A. (1408 AH). *Al-Kitab* (A. Salim Harun, Ed.; Vol. 3). Maktabat Al-Khanji.
- Ibn Siyaha, A. (1421 AH). *Al-Muhkam wal-Muheet al-'Azam* (A. H. Handawi, Ed.; Vol. 1). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Al-Sirafi, Y. (1394 AH). *Sharh Abyat Sibawayh* (M. Ali Hashim, Ed.). Al-Azhar Colleges Library & Dar Al-Fikr Press & Publishing.
- Al-Suyuti, A. (1418 AH). *Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lugha wa Anwa'iha* (F. Ali Mansour, Ed.; Vol. 1). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Al-Suyuti, A. (n.d.). *Bughiyat al-Wu'ah fi Tabaqat al-Lughawiyin wal-Nuhat* (M. Abu al-Fadl Ibrahim, Ed.). Al-Maktaba Al-Asriya.
- Al-Safadi, S. (2000). *Al-Wafi bil-Wafayat* (A. Arna'ut & T. Mustafa, Eds.). Dar Ihyaa al-Turath.
- Ibn al-Salt, A. (1988). *Diwan Umayya ibn Abi al-Salt* (S. Jamil Al-Jubaili, Ed.; Vol. 1). Dar Sader.
- Al-Tabari, M. (1422 AH). *Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ay al-Qur'an* (A. Al-Turki, Ed.; Vol. 1). Dar Hijr Press & Publishing.
- Al-Tantawi, M. (2005). *Nash'at al-Nahw wa Tarikh Ashhar al-Nuhat* (A. R. ibn Muhammad ibn Ismail, Ed.; Vol. 1). Dar Ihyaa al-Turath Al-Islami.



- Ibn al-'Abd, T. (1423 AH). *Diwan Tarafa ibn al-'Abd* (M. M. Nasser al-Din, Ed.; Vol. 3). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Ibn 'Asakir, A. (1995). *Tarikh Madinat Dimashq* (M. Abu Sa'id 'Umar ibn Gharama al-'Amrawi, Ed. & Study). Dar Al-Fikr Press & Publishing.
- Al-'Askari, H. (1419 AH). *Al-Sina'atayn* (A. Muhammad al-Bajawi & M. Abu al-Fadl Ibrahim, Ed.). Al-Maktaba Al-Asriya.
- Al-'Askari, H. (n.d.). *Jamhara al-Amthal*. Dar Al-Fikr.
- Ibn 'Aqil, A. (1400 AH). *Sharh Ibn 'Aqil 'ala Alfiyyat Ibn Malik* (M. Muhyi al-Din Abdul-Hamid, Ed.; Vol. 20). Dar Al-Turath.
- Al-'Akbari, A. (n.d.). *Al-Tibyan fi l'rab al-Qur'an* (A. Muhammad al-Bajawi, Ed.). 'Isa Al-Babi Al-Halabi & Co.
- Al-'Alai, S. (2008). *Majmu' Rasa'il al-Hafiz al-'Alai* (W. M. B. Zahran, Ed.; Vol. 1). Al-Farouq Al-Haditha.
- Abu 'Ali, H. (1993). *Al-Hujja lil-Qurra' al-Sab'a* (B. Al-Juwaji, B. D. Qahouji, Ed.; Vol. 2). Dar Al-Ma'mun lil-Turath.
- Al-'Awti, S. (1999). *Al-Ibana fi al-Lugha al-'Arabiyya* (A. K. Khalifa, N. Abd al-Rahman, S. Jarrar, M. H. Awad, J. Abu Safiyya, Eds.; Vol. 1). Ministry of National Heritage & Culture.
- 'Id, M. (1989). *Usul al-Nahw al-'Arabi* (Vol. 4). 'Alam Al-Kutub.
- Al-'Ayni, M. (n.d.). *Umdat al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari*. Dar Ihyaa al-Turath Al-Arabi.
- Al-Farahidi, K. (n.d.). *Al-'Ayn* (M. Al-Makhzoumi & I. Al-Samarrai, Eds.). Dar wa Maktabat Al-Hilal.
- Al-Farahidi, K. (1995). *Al-Jumal fi al-Nahw* (F. D. Qubawa, Ed.; Vol. 5). Dar Al-Risalah.
- Ibn Abi al-Faraj, A. (n.d.). *Al-Hamasah al-Basriyya* (M. Ahmad Mukhtar, Ed.). 'Alam Al-Kutub.
- Al-Fayruzabadi, M. (n.d.). *Basair Dhawi al-Tamyeez fi Lata'if al-Kitab al-'Aziz* (M. Ali Al-Najjar, Ed.). Supreme Council for Islamic Affairs.
- Al-Qahtani, W. B. A. B. A. . (2022). Poetic Evidence Employment in Ibn Al-Khashab's Book Al-Murtajjal Fi SharH Al-Jumal" and the Grammarians' Persepective. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, (16), 189–230. <https://doi.org/10.53286/arts.v1i16.942>
- Al-Qastawy, R. K. A. (2021). What has been Read with Nominative and Genitive Cases in Surat Al-Buruj A Grammatical Study. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 1(10), 64–103. <https://doi.org/10.53286/arts.v1i10.338>
- Ibn al-Qatta', A. (1983). *Kitab al-Afal* (Vol. 1). 'Alam Al-Kutub.
- Al-Qifti, A. (1424 AH). *Inbah al-Ruwat 'ala Anbah al-Nuhat* (Vol. 1). Al-Maktaba Al-Asriya.
- Al-Qayrawani, M. (n.d.). *Ma Yajooz lil-Sha'ir fi al-Darura* (R. Abd al-Tawab & S. al-Hadi, Eds.). Dar Al-'Uruba.
- Al-Qaisi, H. (1408 AH). *Idhah Shawahid al-Idhah* (M. al-Du'jani, Ed.). Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Quzi, E. B. H. B. A. . (2023). Grammatical Guidance of Qur'anic Readings in Al-Fawzan's Explanation of Alfiyyat Ibn Malik. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 5(4), 9–34. <https://doi.org/10.53286/arts.v5i4.1658>
- Al-Kumayt, Z. (2000). *Diwan Al-Kumayt* (M. Nabil Turaifi, Ed.; Vol. 1). Dar Sader.
- Mubaraki, M. B. H. B. A. . (2021). What is a Duly Correct Aspect in Arabic while in Recitation it is Impermissible, according to Abu Jaafar Al-Tabari (died in 310 AH) through his book Jami Al-Bayan fi Tafsir Al-Qur'an: A Presentation and a Discussion. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 1(11), 36–92. <https://doi.org/10.53286/arts.v1i11.575>
- Al-Mubarrad, M. (1417 AH). *Al-Kamil fi al-Lugha wa al-Adab* (M. Abu al-Fadl Ibrahim, Ed.; Vol. 3). Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Maradi, H. (1428 AH). *Tawdih al-Maqasid wal-Masalik bi Sharh Alfiyyat Ibn Malik* (A. R. Ali Sulayman, Ed.; Vol. 1). Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Marzubani, M. (1982). *Mu'jam al-Shu'ara'* (Vol. 2). Maktabat Al-Qudsi & Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Al-Marandi, I. (1439 AH). *Qurra' 'Ayn al-Qurra' fi al-Qira'at* (N. bint Abd al-Aziz bin Muhammad al-Rashid, Ed.). [Unpublished doctoral dissertation]. Faculty of Usul al-Din – [University Name].
- Ibn Muqallid, A. (1407 AH). *Lubab al-Adab* (A. Shakir, Ed.; Vol. 2). Maktabat al-Sunnah.



Ibn Manzur, M. (1414 AH). *Lisan al-'Arab* (Vol. 3). Dar Sader.

Al-Nu'mani, A. (1998). *Al-Lubab fi 'Ulum al-Kitab* (A. Ahmad Abd al-Mawjud & Ali Muhammad Mu'awwad, Ed.; Vol. 1). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Al-Nahrawi, M. (1426 AH). *Al-Jalis al-Salih al-Kafi wal-Anis al-Nasih al-Shafi* (A. K. Sami Al-Jundi, Ed.; Vol. 1). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Ibn Al-Ha'im, A. (1423 AH). *Al-Tibyan fi Tafsir Gharib al-Qur'an* (D. Abd al-Baqi Muhammad, Ed.; Vol. 1). Dar Al-Gharb Al-Islami.

Ibn Hisham, A. (1986). *Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib* (M. Mubarak & M. Ali Hamdallah, Eds.; Vol. 6). Dar Al-Fikr.

